دراسة نحوية مقارنة بين التنكير والتعريف في اللغة العربية واللغة الانكليزية

م. علي كريم ناشد
مديرية الوقف الشيعي في ميسان

المقدمة :

للاسم أهمية في الجملة، فمنه تتخذ الجملة ركنها الأول، أعني : المسند إليه ، مبتدأ ، أو فاعلا، وعلى الاسم في أغلب الاستعمالات تقوم الوظائف اللغوية، أو المعاني الإعرابية : من إسناد ، وإضافة، ومن فاعلية، ومفعولية، وغيرها.

تعبر الأسماء عن معان لا يعبر عنها غيرها، وتختص بخصائص تنفرد بها عن سواها، من ذلك : التنكير والتعريف. والتنكير والتعريف من خواص الاسم التي تميزه من غيره، وعلاماته الشكلية التي يعرف بها. فمتى وجدت كلمة منكرة أو معرفة بال فهي اسم[١]. وهما قسما الاسم، فالاسم ينقسم بحسب التنكير والتعريف على نكرة وهو الاصل ، ومعرفة، وهو الفرع، ولذلك كانت المعرفة ذات علامة وافتقار إلى وضع لنقلها عن الاصل[٢].

والتنكير والتعريف من المواضيع المهمة التي تشغل حيزاً كبيراً في مجال الدراسات اللغوية والبلاغية، فضلا عن الدراسات النحوية التي تجعل التنكير والتعريف أحد المباحث الرئيسية التي لا تكاد يخلو منها مؤلف نحوٍ مطول أو مختصر.

وسنتناول كل من التنكير والتعريف بالترتيب مع إجراء عملية مقارنة بين اللغتين العربية والانكليزية إن شاء الله

اولا : التنكير

عرفنا ان الاسم ينقسم على نكرة ومعرفة، وتطلق اللغة النكرة على الألفاظ العامة التي تشمل كثيراً من الأفراد المندرجين تحت الحقيقة العامة. وتعريفات النحاة للنكرة تدور كلها تحت معنى العموم والشيوع[٣]. فمثلا عرفها ابن السّراج بقوله : كل اسم عم اثنين فما زاد فهو نكرة، وإنما سمي نكرة من أجل أنك لا تعرفه به واحداً بعينه إذا ذكر[٤]. وعرفها ابن جني بقوله : ما لم تخص الواحد، من جنسه، نحو : رجل وغلام. وتُعرف النكرة ب(اللام)، و(رب)[٥] نحو : الرجل، ورب رجل. يعني أن قولك : رجل، نكرة لأنك تقول : الرجل، فتقبل اللام. وزيد : ليس بنكرة، لأنك لا تقول : الزيد.)[٦]، وبهذا لا يكون من النكرة ما لا يقبل ال أصلا، ولا يكون منها ما يقبلها ولكنها لا تؤثر فيه التعريف مثل : نعمان، لأنها معارف بالعلمية، وإنما دخلت عليها للمح الأصل بها[٧]. أي ان النكرة هي كل اسم شائع في أفراد جنسه لا يختص به واحد دون غيره : كرجل وامرأة، فكل منهما شائع في معناه لا يختص به هذا الفرد دون ذاك، فكلاهما يصح اطلاقه، فالنكرة ما لا يُفهم منها مُعين[٨].

---

[1] – همع الهوامع ج١ ص ٢٤

[2] – الأشباه والنظائر في النحو ج٢ ص٣٤

[3] – النظام النحوي في العربية والملايوية ص٤٥

[4] – الأصول في النحو ج١ ص١٤٨

[5] – شرح شذور الذهب ص١٧٠

[6] – كتاب شرح اللمع في النحو ص٢٧٢

[7] – الكفاية في علم النحو ج١ ص٦٤

[8] – القواعد الاساسية للغة العربية ص ٧٣

وللنكرة أداة خاصة في العربية، وهو التنوين[١]، والتنوين مصدر نوّن، أي ألحق نوناً بالاسم. فعلى ذلك يكون التنوين لغة : هو إلحاق النون بالاسم[٢]. أما تعريفه اصلاحاً : فهو نون ساكنة تلحق أواخر الاسماء لفظا، وتفارقها خطا ووقعا[٣]وهو أقسام. والتنوين علامة شكلية يعرف بها الاسم ويتميز بها من بقية أقسام الكلام ، والمقصود بالتنوين تنوين التمكين والتنكير والعوض والمقابلة، اما تنوين الترنم والغالي فانهما يدخلان على غير الاسم، وللتنوين دلالات، فمنه ما يدل على ان الاسم نكرة، ومنه ما يدل على حذف، ومنه ما يدل على تمكن الاسم وعدم مشابهته الفعل.

وانما اختص الاسم بالتنوين، ونعني به تنوين التمكين والتنكير لا تنوين الترنم، فان ذلك لا اختصاص له بالاسم[٤]، لأن التمكين لا معنى له في الفعل لأن معناه كون الاسم لم يشبه الفعل، فلم يصح وضعه في الفعل[٥]، ولا يصح فيه تنوين التنكير، لأن وضعه على التنكير، فلم يحتج الى تنوين التنكير[٦]. والتنوين ليس مهما فقط للتمييز بين الاسم والفعل، بل يميز التنوين بين الاسم المنصرف وغيره[٧]، فهو مهم جدا وله دلالات كثيرة.كذلك الاسم في الانكليزية اما ان يكون نكرة وذلك اذا سبق بأداة من أدوات التنكير، أو يسبق بأداة التعريف (The) فيصبح معرفة[٨]، أو لا يسبق بأداة تنكير ولا أداة تعريف عندما يقصد به العموم[٩].

The lion escaped from the zoo[10].

A lion escaped from the zoo.

Lions escaped from the zoo.

ويكون التنكير في الانكليزية بأدوات وهي (A, an, some, any) حيث تسبق هذه الادوات الاسماء لتنكرها[١١]، وهذه الادوات خاصة بالأسماء[١٢] فقط ولا تنون الافعال والحروف، وهي مهمة جدا اذ لا يوجدفي الانكليزية حركات اعرابية يمكننا ان نميز بها الاسم عن الفعل، ولكن يمكننا ان نميز الاسم ونتعرفه بسهولة من خلال ادوات التنكير فما سبق بأداة فهو اسم مثل[١٣] :

A book, a leave, a key, a name. (اسم : كتاب، اجازة، مفتاح، اسم)

Book, leave, key, name. (فعل : يحجز، يترك، يفتح، يسمي)

وكذلك ادوات التنكير مهمة للتمييز بين الاسماء المعرفة والنكرة، وتتضح اهمية ادوات التنكير في التمييز بين الاسماء نفسها كما في اسماء المادة، إذ إنها لا تُسبق بأداة تنكير عند إرادة المعنى الحقيقي للاسم، واذا اريد من هذه الأسماء معنى اخر وجب تنكيرها مثل :

Iron, paper. : (حديد ، مادة الورق) ، An iron, a paper. : (مكواة ، ورقة)

إذن أدوات التنكير مهمة جدا لفهم المعنى، فلهذه الادوات دلالات كثيرة .نعرض فيما يلي أهم وجوه التشابه والاختلاف بين التنكير في اللغة العربية واللغة الانكليزية :

١- إن التنكير أسبق رتبة من التعريف[١٤]، فالنكرة هي الأصل في الاسم لأنها لا تحتاج في دلالتها على المعنى الذي وضعت له الى قرينة، بخلاف المعرفة فإنها تحتاج الى القرينة فهي فرع عن النكرة[١٥]، ولأن كل

---

[1] – النظام النحوي في العربية والملايوية ص٤٨

[2] – ظاهرة التنوين في اللغة العربية ص٩

[3] – جامع الدروس العربية ج١ ص٩

[4] – ظاهرة التنوين في اللغة العربية ص١٠٩

[5] – نفس المصدر ص٢٤

[6] – اقسام الكلام العربي ص ٤٥

[7] – الإيضاح في علل النحو ص٩٧

[8] – Practical English Usage ص٥٧

[9] – Practical English Usage ص٥٣ ، The Grammar book ص ٢٧١

[10] -The Grammar book ص ٢٧٧

[11] – The Grammar book ص ٢٨٢

[12] – Practical English Usage ص ٥١

[13] – Oxford learner`s grammar ص٢

[14] – الخصائص ج٢ص٣٠١

[15] – ٤٥٠ سؤالا وجوابا في النحو والصرف ص٢٣

معرفة لـه نكرة، وفي النكرات ما لا معرفة لـه، مثل : أحد[١]. أما في الانكليزية فأن الأسماء اما أن تكون مسبوقة بأداة تنكير، أو معرفة بأداة التعريف (The)، أو غير مسبوقة بأداة تعريف أو تنكير، وعلى الأغلب أن الأسماء التي لم تسبق بأداة تعريف أو تنكير هي الأسبق.

٢- التنوين علامة من علامات الأسماء، ودليل على أن الكلمة المنونة اسم[٢]، وكذلك في الانكليزية؛ إذ لا تسبق أدوات التنكير إلا الاسم[٣].

التنوين لا يدخل الافعال ولا الحروف[٤]، وان الفعل لا ينون، لأنه استمر فيه الحذف والجزم بالسكون لثقله. فلما كان موضعاً للنقص منه لم تلقْ به الزيادة فيه، (أي ان الأفعال ثقيلة، والأسماء خفيفة)[٥]؛ أو لأن التنوين ايذان بالتكامل التمام، والفعل لا يتم الا بالفاعل [٦].

وكذلك في الانكليزية لا ينون الفعل، وانه لا يتم المعنى به فقط بل يحتاج الى فاعل.

٣- التنوين عبارة عن حركات، ويكون في الانكليزية حرفاً (A, AN)،أو كلمة (Some, any) كما في الجمع.

٤- التنوين حركة زائدة ليست من أصل الكلمة[٧]، وكذلك في الانكليزية أدوات التنكير هي زائدة وليست من أصل الكلمة.

٥- يلحق التنوين أواخر الأسماء[٨]، أما في الانكليزية فإن أدوات التنكير تسبق الأسماء[٩].

٦- لا يمكن الفصل بين الاسم المنون وتنوينه ،

اما في الانكليزية فان الصفة تفصل بين اداة التنكير والاسم المراد تنكيره، لأن المقصود بالتنكير هو الاسم أما الصفة فهي تابعة للاسم.

٧- توجد بعض الاسماء التي لا تنون (اي لا يدخل التنوين على بعض الاسماء) فليس كل اسم ينون كما في مصابيح، أحمد، يوسف، سعاد.(الأسماء الممنوعة من الصرف)

كذلك الانكليزية كما في :sun, moon, water, air[10], space[11], advice, progress[12].Home[13],

٨- أدوات التنكير في الانكليزية متنوعة ومقسمة :

أ- ما يعتمد على أول الاسم،

ف(A) مع الكلمة المبتدئة بحرف صحيح، و(An) مع الكلمة المبتدئة بحرف علة[١٤] مثل :

A shelf, a visitor, a holiday, a university[15].

An accident, an exhibition, an interesting.

---

[1] – الكفاية في علم النحو ج١ ص٦٣

[2] – أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ج١ ص١٦

[3] – English grammar in use ص ١٣٦ ، Practical English Usage ص٥١

[4] – النحو الوافي ج١ص٣٣

[5] – الإيضاح في علل النحو ص٩٧ وص١٠٠ ، ظاهرة التنوين في اللغة العربية ص٢٤

[6] الخصائص ج٣ص٦٤

[7] – الأشباه والنظائر في النحو ج٢ ص١١٠

[8] – ظاهرة الحذف في الدرس اللغوي ص١٧١

[9] – A practical English grammar ص١٥

[10] – اسماء المادة لا تنكر اذا اريد بها معنى الحقيقي اي المادة نفسها، وتنون اذا اريد بها معنى اخر، فهنا اسم المادة هو الماء بلا تنكير اما اذا نكرت فمعناها قدح ماء.

[11] - Grammar English in use ص ١٤٠ ، اذا قصد به في الفضاء، اما اذا قصد به غير ذلك فانه يعرف .

[12] -Practical English Usage ص٥٧

[13] -A practical English grammar ص ٢١

[14] – جامع القواعد الانكليزية ص ٥١

[15] -Oxford learner`s grammar ص ١٩٦

في العربية يعتمد التنوين على آخر الاسم، فالتنوين لا يظهر على حرف الألف كما في موسى. وقد ينون اخر حرف من الاسم حتى ولو كان حرف علة : قاضٍ، فتىً.

ب- ما يعتمد على المفرد والجمع، (المعدود)

ف(A, AN) للكلمات المفردة، و(Some) للجمع مثل :

There is a rat under the floorboards[1].

There are some rats under the floorboards.

A flower, a nice place, a person, a mouse, a woman[2]. Some flowers, some nice places, some people, some mice, some women.

some water, some luggage[3]. (الجمع غير المعدود)

في الانكليزية اداة التنكير للمفرد حرف، وللجمع كلمة.

في العربية يكون التنوين حركة.

ت- ما يعتمد على المعدود وغير المعدود،ف(Some) لغير المعدود، (A, AN) للمعدود مثل :

Some water, some cheese, some money, some salt.

A car, an apple, a key, a cup.

لا يوجد مثله في العربية

ث- ما يعتمد على المنفي والمثبت[4]،ف(Some) للجمل المثبتة، و(Any) للجمل المنفية

I`m going to buy some clothes.

I`m not going to buy any clothes.

I met some interesting people last night[5].

I never meet any interesting people nowadays.

العربية لا تميز بين المنفي والمثبت فكلاهما ينون بنفس التنوين،مثل : زيدٌ ناجحٌ ، ما زيدٌ ناجحٌ

٩- يكون التنوين في العربية على اشكال بحسب الموقع الإعرابي ضمتان ،فتحتان ،كسرتان[6]

زيدُ ناجحٌ ، قرات كتاباً ، سلمت على رجلٍ.أما الانكليزية فأنها لا تهتم ولا تراعي شكل التنكير بحسب الاعراب، إذ إن أدوات التنكير لها شكل ثابت في الرفع والنصب والجر.

A dog is in the street, He saw a dog, She gave a bone to a dog.

١٠- اختلاف شكل التنوين يساعدنا على حرية الكلام في التقديم والتأخير فيمكننا معرفة الفاعل اذا أُخر من خلال الضمة (تنوين الرفع ضمتان) لان الفاعل مرفوع، والمفعول به المُقدم من خلال الفتحة مثل : أكرم ضيفاً محمدٌ ، رأى كلباً ولدٌ. وهذا غير ممكن في الانكليزية، لأن التنوين لا يعتمد ولا يهتم بالحالة الاعرابية، فأدوات التنكير لها شكل واحد، وتستعمل لكل الحالات الاعرابية رفعاً ونصباً وجراً مثل :

A book is read, He read a book, A cover of a book. : (A, AN)

وكذلك بقية أدوات التنكير تكون مشتركة للرفع والنصب والجر، ولذلك تعتمد الانكليزية على الموقع فقط لفهم الجملة وتمييز فاعلها ومفعولها، فما جاء قبل الفعل فهو فاعل الجملة وما بعد الفعل هو المفعول به الا في

---

[1]-Oxford learner`s grammar ص ٢٠٣

[2]-Essential grammar in use ص١٤٢

[3]-Oxford Practice Grammar ص ١٩٦

[4]- Essential grammar in use ص ١٦٢

[5]-Oxford Practice Grammar ص ٢٢٢

[6]في النحو العربي قواعد وتطبيق على المنهج العلمي الحديث ص٣٠

بعض حالات التقديم والتأخير، مثل : A boy saw a dog. ففي هذه الجملة الفاعل (A boy) لأنه يسبق الفعل، والمفعول به (A dog) لآنه بعد الفعل، ولكن لو قُدم الفاعل وأُخر المفعول لتغيّر المعنى واصبح الفاعل مفعولا وبالعكس؛ لأن اللغة الانكليزية تعتمد على الأمكنة(الرتبة) في الجملة، فترتيب الكلمات في الانكليزية ثابت[1]

١١- ينون كل من الصفة والموصوف ويظهر التنوين عليهما في العربية

مثل : هذه سيارةٌ جديدةُ ، رأيت سيارةً جديدةً.أما في الانكليزية فان ادوات التنكير تسبق الصفة فقط دون الموصوف، مثل : I had a red car, She is a beautiful girl.

١٢- ينون كل من المعطوف والمعطوف عليه في العربية،

مثل : جاء معلمٌ فتلميذٌ ، اشتريت كتاباً ومجلةً .وقد لا ينون المعطوف لأنه ممنوع من الصرف : رأيت زيداً وسعادَ.أو بالعكس : رأيت أحمدَ ومحمداً.

كذلك في الانكليزية يمكن تنكير المعطوف والمعطوف عليه مثل :

When you go on holiday, take a raincoat and a camera.

وقد ينكر المعطوف عليه فقط دون المعطوف، مثل :

A cup and saucer, a hat and coat, a knife and fork[2].

It`s cold outside, take a hat and coat with you.

١٣-يمكن أن يُعطف

أ- اسم منون على مُعرف : جاء المعلم وتلميذٌ. ، I saw the teacher and a man in the garden.

(ومُعرف على منون)، جاء ضيفٌ والصديق ، I met a man and the neighbour.

ب- ومنون على منون : سلمت على معلمٍ وطالبٍ ، I bought a sweater and a book.[3]

ت- وقد يكون الاسم المعطوف والمعطوف عليه بلا أداة تعريف أو تنكير :هنا مساجدُ ومعاملُ ، Lions and tigers are dangerous.

ث- وقد يكون المعطوف بلا أداة : عندي اقلامٌ ومفاتيحُ. ، The sun and water are important.

ج- وقد يكون المعطوف منوناً والمعطوف عليه بلا اداة : رأيت مساجدَ وبيوتاً ، Boys and a girl came.

١٤-في البدل والمبدل منه

لا يوافق البدل المبدل منه في التعريف والتنكير، فقد يُبدل المعرفة من النكرة والنكرة من المعرفة مثل[4] :

((وانك لتهدي الى صراطٍ مستقيمٍ، صراطِ اللهِ))[5]،(البدل معرفة والمبدل منه نكرة) لنسعفا بالناصية، ناصية كاذبة خاطئة (البدل نكرة والمبدل معرفة)، اكرمْ رجلاً، ضيفاً. (البدل نكرة والمبدل منه نكرة). ومن حضر اليوم ؟ أ معلم أم تلميذ ؟.وكذلك في الانكليزية مثل :

I met a guy, the baker`s son. (البدل معرف والمبدل منه منون)

I saw the friend, a girl. (البدل منون والمبدل منه معرف)

I saw a man, a neighbor. (البدل منون والمبدل منه منون)

I met the friend, that girl. (المبدل منه معرف والبدل بدون اداة تعريف او تنكير)،

١٥- في الاضافة يستفيد المضاف من المضاف اليه التخفيف وذلك بحذف التنوين او نوني التثنية والجمع من المضاف، ويبقى المضاف اليه على حاله في العربية، مثل :

---

[1]- جامع القواعد الانكليزية ص ٣٨

[2]-Longman English grammar ص ٦٠

[3]-Oxford learner`s grammar ص ٢٠٥

[4]- كتاب سيبويه ج٢ ص ١٠، المرشد الى الصرف والنحو ص١٠٨

[5]- الشورى : ٥٢، ٥٣

طالبُ علمٍ، رجلا خير ، فلاحو القرية [1]

وفي الانكليزية يكون التخفيف بحذف اداة التنكير من المضاف عند الاضافة ب(`S)،

مثل: (A toy) ، (a boy`s toy.) فلا يقال : boy`s a toy.

فأداة التنكير سابقة للاسم قبل إضافته، وبعد الإضافة أصبحت اداة التنكير سابقة للمضاف اليه، او تُقلت اداة التنكير لتكون سابقة للمضاف اليه بعد ان كانت سابقة للمضاف، أو ان المضاف اليه فصل بين الاداة والاسم (المضاف).لان أغلب الاسماء اذا لم تكن معرفة، ولا يقصد بها العموم، لا بد من ان تسبق بأداة تنكير . وهناك تخفيف عندما تكون الاضافة الى علم : (Maher`s toy.) وتخفيف في المضاف والمضاف اليه مثل : (Boys` toy.)

ويلاحظ من الامثلة ان اداة التنكير (a)، إما أن تُحذف من المضاف : Maher` toy, boy`s toy.

أو ان تُنقل لتسبق المضاف اليه : (A boy`s toy.) إذن لا تسبق اداة التنكير المضاف في الانكليزية اذا كانت الاضافة ب(S)،وكذلك العربية لا تنون المضاف.في كل الأحوال يحذف تنوين المضاف، أما المضاف اليه فقد ينون،مثل : دارُ محمدٍ ، كتابُ طالبٍ .كذلك في الانكليزية يمكن ان يسبق المضاف اليه بأداة تنكير مثل :

(A student`s book.)، وقد لا ينون المضاف اليه مثل : دارُ احمدَ ، كتابُ الطالبِ ، كتابهُ.

ويمكن ان لا يسبق بأداة مثل: Students` book.

ويمكن في الانكليزية تنكير كل من المضاف والمضاف اليه اذا كانت الاضافة ب(OF)مثل : A book of a student.

وفي هذه الحالة لا يوجد تخفيف، وهذا لا يوجد في العربية.

١٦- من الدواعي ما يقتضي حذف حرف من كلمة[2] نحو : باقٍ ، بواقٍ[3].

أو حذف كلمة كاملة : اعتدل الجو أيام الشتاء الا بعضاً (اي : بعض ايام)

أو حذف جملة بتمامها : ((فلولا اذا بلغت الحلقوم وانتم حينئذٍ تنظرون))[4]، أي : حين إذ بلغت الروح الحلقوم، فحذف (بلغت الروح الحلقوم) وأتى بالتنوين عوضا عنه[5].

وفي جميع الحالات يحل التنوين محل المحذوف، ويكون عوضا عنه[6].

في الانكليزية يمكن حذف الاسم المسبوق بأداة التنكير للدلالة عليه وابقاء الاداة فقط مثل :

You can have some coffee, but I don`t want any[7]. (any coffee)

I don`t take any photographs, but Jane took some.

Where`s your luggage? 'I haven`t got any.' (any luggage)

Trevor wanted some milk, but he couldn`t find any[8].

ففي هذه الجمل الدلالة على حذف الاسم واضحة من خلال أداة التنكير.

١٧- أنواع التنوين[9] :

أ- تنوين التمكين (تنوين الصرف)[10] وهو اللاحق للأسماء المعربة المنصرفة (تنوين التمكين) كزيدٍ ، ورجلٍ ، إلا جمع المؤنث السالم، نحو (مسلماتٍ) وإلا نحو (جوارٍ، غواشٍ)، وهذا التنوين دليل على ان الاسم

---

[1]- المرشد الى الصرف والنحو ص ٩٩

[2]- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ج١ ص١٨

[3]- النحو الوافي ج١ ص ٣٧

[4]- الواقعة : ٨٣ - ٨٤

[5]- شرح ابن عقيل ج١ ص٢٢

[6]- الإيضاح في علل النحو ص٩٧

[7]-Essential grammar in use ص ١٦٢

[8]-Oxford Practice Grammar ص ٢٢٢

[9]- شرح بن عقيل ج١ ص ٢٢

[10]- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ج١ ص١٧

قد تم صوغه، واستكمل حروفه[١]، ويلحق الأسماء المنصرفة معرفة كان أو نكرة، نحو : جاء محمدٌ، ورأيت رجلاً[٢].في الانكليزية أدوات التنكير لا تلحق الاعلام الا اذا أُريد تنكيرها.

ب- تنوين التنكير وهو اللاحق للأسماء المبنية فرقا بين معرفتها ونكرتها، فما نون كان نكرة، وما لم ينون كان معرفة مثل : مررت بسيبويه وبسيبويهٍ اخر[٣].

تسبق أداة التنكير الاسم فتنكره مثل :

Ann is looking for a job. (غير معين)[4]

وكذلك :

Have you got a car?

We met a tall man in the waiting-room[5].

اما العلم فانه معرف بالعلمية، ولكن ينكر اذا سُبق بأداة تنكير، أي أن أداة التنكير تميز بين العلم المعرف المعهود المعروف والعلم النكرة غير المحدد أو العلم الذي يشترك فيه عدة اشخاص مثل :

A mr Tom, A mrs Helen, A miss Rina.

A mr Brown, a miss Wilson, a mr Green[6].

ت- تنوين العوض وهو ما كان عوضا عن محذوف[٧]

١- ما كان عوضا عن جملة[٨] وهو ما يلحق (اذ) عوضا عن جملة تكون بعدها

مثل : ((فلولا إذا بلغت الحلقوم وانتم حينئذٍ تنظرون))[٩].

٢- ما كان عوضا عن حرف وهو ما يلحق الاسماء المنقوصة في حالتي الرفع والجر مثل : قاضٍ ، باقٍ[١٠].

٣- ما كان عوضا عن كلمة(اسم) وهو ما يلحق (كل ، بعض ،أي)، مثل : كلٌ يموت (كل انسان).

أما في الانكليزية فيمكن حذف الاسم، وابقاء أداة التنكير السابقة والمنكرة له، ومن خلالها نفهم الاسم المحذوف مثل :

Trevor wanted some milk, but he couldn`t find any[11].

Are there any biscuits? 'Yes, there are some in the kitchen'.[12]

I`ve just made some coffee. Would you like some?(= some coffee)

Did you get tickets? Yes I got some[13].

---

[1]- النحو الوافي ج١ ص ٣٨

[2]- ظاهرة التنوين في اللغة العربية ص١٣

[3]- الإيضاح في علل النحو ص٩٨ ، ظاهرة التنوين في اللغة العربية ص١٤ وص٨٩

[4]- English grammar in use ص ١٤٢

[5]- جامع القواعد الإنكليزية ص ٥٢

[6]-English grammar ص ١٣

[7]- شرح الحدود النحوية ص٢٠٤ ، جامع الدروس العربية ج ١ ص ٩

[8]- كتاب شرح اللمع في النحو ص٧٨ ، المُفصل في إعراب الجمل ص٢٢٤ ، ظاهرة الحذف في الدرس اللغوي ص٢٥٩

[9]- الواقعة : ٨٣ - ٨٤

[10]- النحو الوافي ج١ ص ٣٤

[11]-Oxford Practice Grammar ص ٢٢٢

[12]-Essential Grammar in use ص ١٦٢

[13]-A Practical English Grammar ص ١٧

ث- تنوين المقابلة وهو الذي يلحق جمع المؤنث السالم في مقابلة النون التي في جمع المذكر السالم[١] مثل : زيدون ، محمدون ، مررت بمسلماتٍ ، رأيت معلماتٍ . من أدوات التنكير الانكليزية ما يختص بالمفرد، ومنها ما يختص بالجمع،ف(A, AN) للكلمات المفردة، و(Some) للجمع مثل:

There is a rat under the floorboards[2].

There are some rats under the floorboards.

يكون التنوين حركات كما في الاسم المفرد، وجمع المؤنث، أما في الانكليزية فيكون التنوين حرفا للاسم المفرد (A, AN)، وكلمة للاسم الجمع (Some, any).

١٨- أغراض التنوين ودلالاته[٣] :

أ- يميز بين المعرفة والنكرة ،فانه اذا لحق علما حقة الا ينون افاد انه نكرة[٤].

مثل : رأيت إسماعيلاً ، والمعنى رأيت شخصاً ما اسمه إسماعيل، بخلاف قولك (رأيت إسماعيل) فانه يعني شخصا معلوما، ومثله قوله تعالى : (أهبطوا مصراً فإن لكم ما أسألتم)[٥] ، أي بلدة من البلدان ولو قال (مصر) بلا تنوين، لكان يعني البلد المعروف، قال تعالى : (أدخلوا مصرَ إن شاء الله ءَامنين)[٦]. وكذلك رأيت عثمان وعثماناً آخر[٧]، جاء عمرويهِ ، جاء عمرويهٍ[٨].في الانكليزية العلم معرفة ولكن قد يُسبق بأداة تنكير للدلالة على تنكيره

مثل : .

A Mr. Smith, a Mrs. Smith, a miss Smith[9]

A Mr. Wingate phoned and left a message for you[10].

A Mrs. Tadley is waiting to see you.

A Mr. Sameer called to see you yesterday[11].

وكذلك يميز التنوين بين الاسم المعرفة والنكرة في كلتا اللغتين مثل : ١- رأيت طالباً وبنتاً (نكرة)، I saw a student and a girl.

٢- رأيت الطالب وصديقي (معرفة) ، I saw the student and my friend.

ب- يبين لنا اصل الكلمة نحو حسان ، ريان ،فانه اذا نون العلم افاد ان النون من اصل الكلمة وان لم ينون افاد انها زائدة مثل:هذا حسانٌ وريانٌ (من الحسن ، من الرين)، وهذا حسانُ وريانُ (من الحس ، ومن الري) لا يوجد في الانكليزية .

ت- يبين لنا المقصود بالاسم ،اهو معناه الوضعي ام يراد به العلمية، وذلك نحو صفوان وسلطان، فانه اذا نون اريد به معناه الوضعي، مثل: هذا صفوانُ وسلطانُ (العلمية)، وهذا صفوانٌ وسلطانٌ (المعنى الوضعي) اي ان صفوان الحجر الاملس وسلطان الملك.فالتنوين هنا من سبل منع اللبس في تعبيرات متعددة، فبه نعين

---

[1] – شرح بن عقيل ج١ ص ٢٢ ، النحو الوافي ج١ ص ٣٨

[2] -Oxford learner`s grammar ص ٢٠٣

[3] – معاني النحو ج٣ص٢٦٤

[4] – الإيضاح في علل النحو ص٩٨

[5] – البقرة : ٦١

[6] – يوسف : ٩٩

[7] – الأصول في النحو ج١ ص١٤٨ ، ظاهرة الحذف في الدرس اللغوي ص١٧٢

[8] – ظاهرة التنوين في اللغة العربية ص١٤ وص٨٩

[9] -A Practical English Grammar ص ١٦

[10] -Longman English Grammar ص٥٩

[11] - الانكليزية الشاملة ص ٢١٠ ، English grammar for student teachers ص ١٣

العلم من غيره، مثل (راجحة) فان كان منونا كان وصفا وان كان غير منون كان علما[1].كذلك في الانكليزية مثل :

I saw a rose, I met a smith, He found a tom.

A rose is here, A smith came, a tom escapes.

المقصود المعنى الحقيقي لان الاسماء (rose, smith, tom) مسبوقة بأداة التنكير، اما اذا لم تُسبق بأداة تنكير فان المقصود العلمية، يُضاف إلى ذلك ان اول حرف من العلم يُكتب حرفا كبيرا.

I saw Rose, I met Smith, He found Tom.

Rose is here, Smith came, Tom escapes.

ث- يدلنا على هوية الكلمة فقد تكون الكلمة ذات مادة اشتقاقية وذات معنى معين في العربية وهي موافقة لكلمة اعجمية في لفظها، والذي يقطع بأصلها ومعناها في الاستعمال التنوين، مثل :

ابليسُ (اعجمي) ، يعقوبُ (اعجمي)

ابليسٌ (من ابلس، يبلسُ) ، يعقوبٌ (ذكر الحجل). لا تُعنى الانكليزية بالأسماء الانكليزية وغير الانكليزية.

ج- يميز بين المذكر والمؤنث

مثل : اقبل اليوم صباحُ ، رأيت صباحَ ، صباحُ هنا (مؤنث)

اقبل اليوم صباحٌ ، رأيت صباحا ، صباحٌ هنا (مذكر).

لا تميز الانكليزية بين المذكر والمؤنث : A king, a queen.

ح- النص على معنى معين

مثل : ندمانٌ (من المنادمة ومؤنثها ندمانة)

ندمانُ (من الندم ومؤنثها ندمى).في الانكليزية يمكن اعتبار الاداة علامة للتمييز بين معنى الاسمين،

(المقصود اسم مادة) : Wood, glass, iron, water.

(لا يقصد به اسم مادة) : A wood, a glass, an iron, a water.

وبين جمع الاسم ومفرده

(Apple) يراد بها الجنس : I like apple.

I want an apple.

(شعرة واحدة) There is a hair in my soup!

You have got very long hair. (كل الشعر على الراس)

اي لتغيير معنى اسم المادة عند تنكيره كما في[2] :

(مادة الورق ، زجاج ، خشب ، قهوة) paper, glass, wood, coffee.

A paper, a glass, a wood, a coffee.

(ورقة واحدة ، قارورة من الزجاج ، قطعة خشب ، فنجان قهوة)

I bought a paper to read. (مادة الورق)

I need some paper to write on. (مجلة)

(الخشب) : A chair is made of wood[3].

---

[1]-الجملة العربية والمعنى ص٦٦

[2]- English grammar in use ص ١٣٨

[3]- English grammar for student teachers ص١٤

(الغابة) : He lives in a wood.

خ- يميز لنا بين المعاني المختلفة في المادة اللغوية الواحدة نحو (ذكرا) ، (ذكرى)فأنها لو كانت جميعها منونة لالتبس بعضها ببعض ،وكذلك لو لم تكن منونة.

د- يميز بين الاسم والفعل : قَدِمَ ، قدمٌ. وكذلك في الانكليزية ومن خلال أدوات التنكير فما سُبق بأداة فهو اسم، وما لا يُسبق بأداة فهو ليس باسم مثل :

(اسم: كتاب، اجازة، نظرة، نسخة، بحث) A book, a leave, a look, a copy, a search[1].

(فعل : يحجز، يترك، ينظر، ينسخ، يبحث) Book, leave, look, copy, search.

كما ان بعض الأسماء تستعمل كأفعال فلا تُسبق بأدوات التنكير مثل :

(فعل) Key , name:

Now you have to name the file.

Please key in your personal number.

(اسم) : A key , a name.

ذ- للتنوين وظيفة خاصة بالشعر : وهي أن يؤتى بالتنوين للمحافظة على الوزن الشعري[2]. لا يوجد في الانكليزية.

ر- تستعمل مع الصفات الكمية للحصول على فرق بين المسبوق بأداة وغير المسبوق (A)[3]

مثل : (كمية لا بأس بها)

I still have a little time; I can stay five minutes.

(كمية قليلة)

I have little time; I must go now.

وكذلك (few, little)

(قليل) I have got a few friends, I have got a little money[4].

(قليل جدا) I have got few friends, I have got little money.

تستعمل الانكليزية التنكير في عبارات التعجب التي تبدأ بكلمة (What) اذا كان الاسم مفردا قابلا للعد[5] مثل :

What a pretty girl!.-- What a goal!, what a good goal![6].

١٩- أغراض التنكير[7]:

أ- ارادة الواحد مثل : زارني اليوم رجلٌ .

وكذلك الانكليزية مثل : I have a book and two pens[8].

They have a house and a car.

Did you get a ticket? Yes I got one[9].

ب- ارادة الجنس مثل : (لا خوفٌ عليهم ولا هم يحزنون)[10]. كذلك في الانكليزية مثل :

---

[1]-Oxford learner`s grammar ص٢

[2]- ظاهرة التنوين في اللغة العربية ص١٠٤

[3]- جامع القواعد الانكليزية ص ٣٤ ، A practical English grammar ص ١٧

[4]-Essential grammar in use ص ١٧٨

[5]- الانكليزية الشاملة ص ٢١٠ ، A practical English grammar ص ١٦

[6]-Oxford Practice Grammar ص ٢٠٨

[7]- معاني النحو ج١ص٣٧

[8]- جامع القواعد الانكليزية ص ٥٢ و ص ٣٤

[9]-A practical English grammar ص ١٧

[10]- يوسف : ٥٩

A cat has a tail and two legs.(every cat)[1]
A bird has two wings and two legs. (every bird)
A car must be insured= All car /any car must be insured[2].

وقد يراد من الاسم غير المسبوق بأداة تنكير معنى الجنس :

Blackbirds have a lovely song, tigers are dangerous.
I had chips with my steak[3]. (chips, not potatoes or rice)

ت- ارادة الواحد والجنس مثل : جاءني اليوم رجلٌ. (رجل لا امرأة، وواحد لا اثنين)

كذلك الانكليزية : Who is here? Is It a man or a woman?

ث- التخصيص وذلك نحو : ((من قبل ان نطمس وجوهاً فنردها على أدبارها))[4]
والمراد بالوجوه ههنا وجوه الكفار، فالنكرة عامة والمراد بها التخصيص.
في الانكليزية ترد الاسماء غالبا :

١- غير مسبوقة بأداة تعريف أو تنكير ويراد بها التعميم مثل : Tigers are dangerous.

مسبوقة بأداة تعريف ويراد بها التعريف والتعيين :

I read the book, the moon is beautiful, the internet is useful.

٢- مسبوقة بأداة تنكير ويراد بها واحد غير معين ومحدد ولا معروف أو معهود :

I read a book, I met a friend.

٣- ولكن قد يرد اسما مسبوقا بأداة تنكير بقصد التعريف والتخصيص والتحديد مثل:

I'm looking for a pen. It is s blue one. I was using it a few minutes ago.
(a specific pen)[5]

ج- التقليل : ((ان الله لا يظلم الناس شيئاً))[6]. يرد في الانكليزية بعدم وجود اداة التنكير مثل :

I have got a few friends, I have got a little money[7]. (قليل)
I have got few friends, I have got little money. (قليل جدا)

ح- التكثير : ((وان لـك لأجـراً غيـر ممنـونٍ))[8] أي كثيـراً غيـر منقطع،وكـذلك : (هـو عنـده مـالٌ) أي كثير.وكذلك ترد اداة التنكير للتكثير مثل :

I still have a little time; I can stay five minutes. (كمية لا بأس بها)
I have little time; I must go now. (كمية قليلة)

I have got a few friends, I have got a little money[9]. (قليل)
I have got few friends, I have got little money. (قليل جدا)

---

[1] - جامع القواعد الانكليزية ص ٥٢
[2] -A practical English grammar ص ١٧
[3] -Oxford Practice Grammar ص ٢٠٠
[4] - النساء : ٤٧
[5] -Oxford learner`s grammar ص ١٩٩
[6] - يونس : ٤٤
[7] -Essential grammar in use ص ١٧٨
[8] - القلم : ٣
[9] -Essential grammar in use ص ١٧٨

خ- التحقير : ((ولتجدنهم أحرص الناس على حيوةٍ)) (البقرة : ٩٦) بمعنى اية حياة كانت ولو كانت حقيرة مهينة.كذلك في الانكليزية مثل :

He is the strong man, she is the beautiful girl. (الاداة The هنا كمالية)[1]
He is a strong man, she is a beautiful girl. (الاداة A تعني الاعتيادية)

٢٠-للتنوين في العربية دلالات أكثر منها في الانكليزية، فمنه ما هو للتجاهل والاستهزاء، والتهويل، التعظيم[2].

٢١- الأسماء بعد صفات الاشارة لا تُعرف ولا تُنكر، مثل : Those ideas are very interesting. أما في العربية فان الاسماء بعد اسماء الإشارة يمكن تعريفها We cannot smoke those cigars[3]. وتنكيرها.مثل : هذا رجلٌ ، هذا الرجلُ.

٢٢-في كلتا اللغتين لا يمكن الجمع بين اداة التعريف والتنكير.

٢٣- في كلتا اللغتين يمكن حذف التنوين.

٢٤- في كلتا اللغتين يصح التنوين للمفرد والجمع وللاسم المنفي والمثبت وللاستفهام.

٢٥- في كلتا اللغتين يصح وصف الاسم المنون (المسبوق بـA).

٢٦- يصح تنكير العلم (المبني)[4] في كلتا اللغتين، موضح في الفقرة (١٨)

مثل : مررتُ بسيبويهِ وسيبويهٍ آخر[5]. فجعلوا التنوين دليلا على انها نكرة[6].

Mr. Sameer called to see you yesterday.

A Mr. Sameer called to see you yesterday[7].

٢٧- ان هناك مواضع يحذف فيها التنوين وجوبا، منها[8] :

أ- وجود (ال) في صدر الكلمة المنونة مثل : جاء رجل ،بالتنوين من غير (ال) وبحذفه وجوبا معها مثل : جاء الرجل. يحذف التنوين عند دخول ال التعريف، لان التنوين دليل التنكير ، واللام للتعريف ، فلا يجتمعان[9] ، لانهما ضدان مترادفان على محل واحد[10].

ولان التنوين زيادة أُلحقت باخر الاسم، ولام التعريف زيادة في أوله، فأستثقل الجمع بين الزيادتين[11].

كذلك في الانكليزية لا يمكن الجمع بين ادوات التنكير والتعريف[12]، لانهما ضدان مترادفان على محل واحد، وكلاهما يسبق الاسم، فلا يصح في المعنى ولا في اللفظ، اذ لا يمكن القول

The a book, أو A the book.

ب- ان تضاف الكلمة المنونة ، مثل جاء رجل المروءة[1] .

---

[1]- الاداة The تدل على كمال معنى الاسم الذي بعدها، اي انه متكامل في القوة، اما الاسم المسبوق ب A فيدل على ان الاسم هو واحد مثل غيره، هذا كأن يقول شخص الجملة الاولى اي الاسم مع The قاصدا مدحه، فيجيبه السامع بالجملة الثانية اي بالاسم مسبوق ب A قاصدا بذلك عدم المدح، وانه شخص عادي مثله مثل البقية .

[2]- معاني النحو ج١ص٣٧

[3]- جامع القواعد الانكليزية ص ٦٩

[4]- شرح ابن عقيل ج١ ص٢٢ ، الجواز النحوي ودلالة الإعراب على المعنى ص٢٥٨ ، ظاهرة التنوين في اللغة العربية ص٨٩

[5]- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ج١ ص١٧

[6]- الإيضاح في علل النحو ص٩٨ ، شرح الحدود النحوية ص٢٠٣

[7]- الانكليزية الشاملة ص ٢١٠ ، English grammar for student teachers ص ١٣

[8]- الأشباه والنظائر في النحو ج٢ ص١١١ ، النحو الوافي ج١ ص٣٩ ، شرح ملحة الاعراب ص٢٤، ظاهرة الحذف في الدرس اللغوي ص١٧٣ ، ظاهرة التنوين في اللغة العربية ص٥٣

[9]- الخصائص ج٣ ص ٦٤

[10]- الخصائص ج٢ ص ٢٩٩

[11]- شرح ملحة الاعراب ص ٢٤

[12]- Longman English Grammar ص ٥٦

فالتنوين لا يدخل المضاف ، لأنه ايذان بتمام الاسم وانقطاعه ، والمضاف لا يتم الا بالمضاف اليه، أو لان التنوين علم التنكير والاضافة موضوعة للتخصيص ، فلا يجتمعان[٢].

ولان المضاف اليه يتصل بالمضاف حتى يصير كأحد حروفه، ولذلك لم يجز ان يفصل بينهما، فلما تنزل المضافان بمنزلة الاسم الواحد، وجب الحاق التنوين بالمضاف اليه، الذي هو الاخير منهما، كما يلحق التنوين اخر الاسم المفرد[٣].مثل : (بيتٌ) بيتُ ماهرٍ، وكذلك الانكليزية تحذف علامة التنكير من المضاف مثل : (A house)

Maher`s house, Men`s work, Frank`s job,[4].

أو تسبق اداة التنكير المضاف اليه بعد ان كانت تسبق المضاف (اي يفصل بين الاسم وأداة التنكير لتخصيص المضاف) : (A brother`s house) ولا تحذف علامة التنكير من المضاف عند الاضافة ب (OF) مثل : .A friend of mine, A box of cigarettes[5]

ت- ان تكون الكلمة ممنوعة من الصرف مثل : اشتهر (سحبان) بالفصاحة لم اسمع (سحبان) ....ولكن قرات خطب (سحبان)

ان الاسماء الانكليزية غير القابلة للعد لا تنكر (اي لا تسبقها أداة تنكير) مثل :

Gold, paper, beauty, health[6].

واذا نُكرت اعطت معنى اخر كما في اسم المادة : (A paper) اي ورقة.

ث- الوقف على الكلمة المنونة في حالة الرفع او الجر ومعنى الوقف انتهاء الكلام عند النطق باخرها .مثل[٧] : هذا امر عجيب ـ فان كانت منصوبة فان التنوين ينقلب الفا في اللغة المشهورة مثل : شاهدت امرا ....، عند الوقوف على كلمة (امرا) المنونة .أدوات التنكير في الانكليزية تسبق الاسم، فلا يهمها الوقوف عليها وعدم الوقوف.

ج- يحذف من العلم المفرد والنكرة المقصودة في النداء نحو : يا زيدُ ، يا رجلُ[٨].

ح- يحذف التنوين لالتقاء الساكنين[٩].

في الانكليزية عند جمع الاسم[١٠]، مثل : A dog is an animal[11].-- Dogs are animals.

٢٨ـ لا يدخل التنوين على :

أ- المعرف ب (ال) مثل : الكتاب. وكذلك المعرف ب (The) في الانكليزية مثل .The book:

الاسم المضاف مثل : سيارةُ عليٍ ، اذا كانت الاضافة ب(`S) .Ali`s carأما اذا كانت الاضافة ب(Of)فلا تحذف اداة التنكير مثل : A car of Ali, a book of mine.

ب- الممنوع من الصرف مثل : احمدُ ، يعقوبُ ، فاطمةُ ، مساجدُ.وفي الاسماء غير المادة مثل :

---

[1] – كتاب شرح اللمع في النحو ص٧٨

[2] – الخصائص ج٣ص٦٤

[3] – شرح ملحة الاعراب ص ٢٤

[4] – A practical English ص ٢٩

[5] –جامع القواعد الانكليزية ص ٤٨

[6] – الانكليزية الشاملة ص ١٠

[7] – كتاب شرح اللمع في النحو ص٨١

[8] – الكفاية في علم النحو ج١ ص١٧٣

[9] – ظاهرة التنوين في اللغة العربية ص٥٧

[10] – A practical English grammar ص ١٦

[11] -English grammar in use ص ١٤٠

Wood, stone, paper, wine, coffee, iron إلا ان يُقصد بها معنى اخر فيمكن[1].
ان تُسبق بأداة تنكير.أما في العربية فيمكن تنوينه مثل : حليبٌ.

ت- عند الوقوف على الاسم في العربية.

ث- الضمائر في كلتا اللغتين.

ج- اسماء الاشارة في كلتا اللغتين[٢].

ح- الاسماء الموصولة في كلتا اللغتين.

خ- اسماء الشرط في كلتا اللغتين.

د- اسماء الاستفهام في كلتا اللغتين.ما عدا (اي) الموصولة والشرطية والاستفهامية.

ذ- الاسم المتصل بالضمير[٣] : ضاربك ، سيارته. في الانكليزية تعتبر صفات تملك : My book, our house.

ر- في الانكليزية الاسماء المسبوقة بصفة إشارة، أما في العربية فيمكن تنكيرها.

٢٩- يمكن تنوين :

أ- الاسم المفرد المنصرف : رجلٌ ، An apple.

ب- الاعلام المبنية وغير المبنية: سيبويهٍ[٤] ، محمدٌ.

الأسماء المبنية الانكليزية، والأعلام فهي لا تُسبق بأداة تنكير : A wood, a Mr. Tom.

ت- الاسماء المجموعة جمع تكسير : أقلامٌ ، Some men, some women.

ث- الاسماء مجموعة قياسيا : على طالباتٍ ، Some books.

ج- المذكر والمؤنث : بيتٌ ، زهرةٌ ، A queen, a king.

ح- المشتقات : حامدٌ ، محمودٌ ، A leader, a reading book.

خ-مع المرفوعات :

١- المبتدأ : ما أحدٌ عندنا ، وقوله تعالى :(أ الهٌ مع الله)[٥] ، A friend is with me.

٢- الخبر : هذا طالبٌ ، She is a nurse.

٣- الفاعل : جاء رجلٌ ، A man visited my uncle.

٤-نائب الفاعل : كُسرت زجاجةٌ. ، A boy is hit, some money is stolen.

د- مع المنصوبات

١- المفعول به : ألقى الاستاذ محاضرةً. ، We took a taxi.

المفعول المطلق : أحبُ زيداً حباً لا أحبهُ أحداً[٦]. He laughed a big laugh.

٢- المفعول له أو لأجله : صه اجلالاً للقرآن[٧].تستعمله الانكليزية بدون اداة :

He stood up **for respecting** an old man and a noble man.

٣- المفعول فيه : صمتُ يوماً ، يحضر كريم غداً.

كذلك : My brother shaves twice a day[1].

---

[1]-English grammar ص ١٤

[2]- Practical English Usage ص ٥٣

[3]- مغني اللبيب ج٢ ص ٣٠٠

[4]- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ج١ ص١٧

[5]- النمل : ٦٠ ، المرشد الى الصرف والنحو ص١٩

[6]- المرشد الى الصرف والنحو ص ٦٠

[7]- المرشد الى الصرف والنحو ص ٦٢

وقد لا يُسبق بأداة التنكير: He came yesterday, I will see you today.

٤- الحال : عاد أخوك مبتسماً.

في الانكليزية لا يعرف ولا ينكر : They came walking.

٥- المستثنى : حضر الطلابُ الا سليماً.

كذلك : They went except a man, He met us but a teacher.

٦- التمييز : كقوله تعالى : (ومن أصدق من الله حديثاً)[٢].

لا يُعرف ولا يُنكر في الانكليزية : I have three books.

٧- المنادى النكرة غير المقصودة، والشبيه بالمضاف : يا كاتباً.

لا يمكن في الانكليزية تنكير المنادى بالأداة، بل يرد المنادى بدون اداة :Oh student,

ذ- مع المجرورات

بحرف جر : اشتريتُ الكتابَ من بائعٍ. ، The train stopped at a station.

بالإضافة : هو ذو صيتٍ حسن. ، A book of a student. A student`s book,

٣٠- للتنوين دلالة مع المشتقات (اسم الفاعل ،اسم المفعول)[3]فان اسم الفاعل يدل على الحال، أو الاستقبال، وهذه الدلالة قطعية مثل : هو ضاربٌ سعداً الان أو غداً. ، وقوله تعالى[٤] (وما أنت بتابعٍ قبلتهم)[٥]، ويدل على الحدث فقط دون الصفة مثل :هذا سائقٌ السيارة، اي الذي يسوقها ، هذا حارسٌ المدرسة. اي يحرسها.

٣١- في الوقف يُقلب التنوين (المنصوب بالفتحة) الفا[٦]، أي ابدال التنوين ألفا. لا يوجد في الانكليزية.

٣٢-يكونالمضاف نكرة وبلا تنوين وقد يعرف، اما المضاف اليه فقد يكون نكرة منونا او معرفة، مثل[٧] :

غير منون ، منون : كتاب طالبٍ

غير منون ، غير منون :كتابُ الطالب

غير منون، منون : انتم الصانعو معروفٍ.

غير منون ، غير منون : العلماء هم المؤسسو الحضارة

وكذلك في الانكليزية اذا كانت الاضافة ب (OF) مثل :

غير منون ، غير منون : The heating system of the train.[8]

غير منون ، منون : The wings of a glider. ،

منون ، منون : A book of a student. ،

منون ، غير منون : A book of the student.

وممكن ان يكون كل من المضاف والمضاف اليه بدون اداة التعريف والتنكير

مثل : Student`s book.

اما اذا كانت الاضافة ب (`S) فان المضاف يكون غير مسبوق بأداة تنكير :

Ali`s **car**, the teacher`**sbook**.

ويمكن تعريف المضاف اليه : The girl`s bag.

---

[1]-oxford learner`s grammar ص ٢٠٢

[2]- النساء : ٨٧

[3]- معاني النحو ج٣ ص ١٥٠

[4]- الدلالة الزمنية في الجملة العربية ص١١٢

[5]- البقرة : ١٤٥

[6]- مجيب الندا الى شرح قطر الندى ص٥١٤

[7]- النحو الوافي ج٣ ص ١٣

[8]-A practical English Grammar ص٣٠

ويمكن ان تسبق أدوات التنكير المضاف اليه مثل : A girl`s bag.

٣٣- تعبر العربية عن الجنس بال التعريف مثل : ((خُلقُ الانسانُ ضعيفا))[١] اي كل الانسان.

وتعبر الانكليزية عن الجنس بأداة التعريف، وبأداة التنكير أو بلا اداة مثل :

I usually go to work on the bus[2].

Blackbirds have a lovely song.

An orange contains vitamin C[3].

A cat has a tail and two legs.(every cat)[4]

A bird has two wings and two legs. (every bird)

٣٤- قد تبدأ الجملة العربية بمعرف بال[٥] : العلمُ نورٌ. أو بمنون : محمدٌ رسولُ الله ، رُجيلٌ عندنا ((سلامٌ عليكم))[٦].أو باسم غير مسبوق بال، ولا منون مثل : أحمدُ ناجحٌ.

كذلك في الانكليزية يمكن ان تبدأ الجملة باسم معرف ب(The) :

The student went to school.

وباسم مسبوق بأداة تنكير : A student went to school.

وباسم غير مسبوق بأداة تعريف أو اداة تنكير : Students went to school.

٣٥-في كلتا اللغتين التنوين (أدوات التنكير في الانكليزية) له أغراض عدة.

٣٦-في العربية هناك تنوين[٧] (الترنم والغالي) ويكونان في الاسم والفعل والحرف[٨]،وقيل أنهما نونان لا تنوينان، وان تسميتهما تنوينا مجاز لا حقيقة[٩]. أما في الانكليزية فلا يمكن تنوين غير الاسم.

٣٧- في كلتا اللغتين يمكن تنكير بعض المعارف وذلك[١٠] :

أ- بقطع (ال) في الاسم مثل : الطالب – طالب. ، The book – book – a book.

ب- بقطع الاسم عن الإضافة مثل : سيارة الأستاذ—— سيارة. ، Ali`s car – a car, A car of my brother – a car.

ت- بجمع أو تثنية الاسم مثل : محمد – محمدون. ، John - Johnsons[11].

٣٨- يكون التنوين سبباً من أسباب إعمال المصدر، واسم الفاعل، واسم المفعول، والصفة المشبهة، إذا كان كل منها مجردا من أل[١٢]. تعمل المشتاق بدون تنكير مثل : I`m carrying books.

ثانياً : التعريف بأل (علامة شكلية للاسم)[١٣]

يكون تعريف الاسم بأداة التعريف أل، وهذا التعريف بالأداة علامة على الاسمية[١]، وتفيد أداة التعريف نقل الاسم من مفرد شائع في نطاق الجنس الى شيء محدد مخصص لا يقبل القسمة ولا

---

[1] – النساء : ٢٨

[2] – Oxford learner`s grammar ص ٢٠٠

[3] -Oxford Practice Grammar ص ٢٠٠

[4] - جامع القواعد الانكليزية ص ٥٢

[5] – جامع الدروس العربية ج٢ ص١٨٠

[6] – الأنعام : ٥٤

[7] – كتاب شرح اللمع في النحو ص٧٨ ، ظاهرة التنوين في اللغة العربية ص١٦ وص ٢٢

[8] – شرح ابن عقيل ج١ ص ٢٥

[9] – شرح الحدود النحوية ص٢٠٢

[10] – النظام النحوي في العربية والملايوية ص٤٧

[11] – Oxford learner`s Grammar ص ٢١٠

[12] – ظاهرة التنوين في اللغة العربية ص١٣٠

[13] – كتاب أسرار العربية ص٥٢ ، أقسام الكلام العربي ص٣٥

الاشتراك[٢]،(فعند دخول الاداة على الاسم يصبح معرفة، والمعرفة : ما خص الواحد من جنسه.)[٣]، ف(ال) : من لواصق التعيين في اللغة العربية، تخص الأسماء دون الأفعال[٤].

اي ان اداة التعريف (ال) موضوعة للتعريف ورفع الابهام ، وانما يقبل بذلك الاسم ومراده به ما يمكن دخول (ال) عليه لأن كثيراً من الأسماء لا يدخلها ال كالمضمرات والمبهمات وأكثر الأعلام[٥].أما أداة التعريف[٦] في الانكليزية فهي (THE) وتسبق الاسم[٧] لتعرفه[٨]، وهي لا تدخل على غير الاسم[٩]،ولذلك يمكن القول بان أداة التعريف علامة من علامات الاسم، وقد يراد بها اغراض اخرى غير التعريف.

Have you got a car? (not a particular car) (اسم نكرة)

I cleaned the car yesterday. (=my car) (اسم معين محدد معرف)

وقد يقصد بالاسم العموم وهو مجرد من اداة التعريف والتنكير مثل :

Flowers are beautiful. (= flowers in general).

وقد يُراد بدخول أداة التعريف التخصيص.

The flowers are beautiful. (= the flowers in this garden).[10]

ويجوز أن يراد بال ما هو أعم من المعرفة لتدخل الموصولة والزائدة وكل منهما من خواص الاسم أيضا وذلك لموافقتهما ال المعرفة صورةً وحكما.فاذا دخلت (ال)على الاسم أفادته التعريف فصار معرفة بعد أن كان نكرة كالرجل والفرس والكتاب[١١]، (فهي وسيلة من وسائل التعيين)[١٢]. ومقتضى هذا أن (ال) غير المعرفة لا تعد ضمن علامات الأسماء، وهذا ينطبق على (ال) الموصولة، فأنها يمكن أن تدخل على المشتقات الاسمية، مثل : القائم عندك زيد، أي الذي قام، وكذلك القائمة عندك هند، أي التي قامت[١٣]. كما يمكن أن تدخل على الفعل المضارع، مثل قول الفرزدق :

ما أنت بالحكم الترضى حكومته ولا الأصيل ولا ذي الرأى والجدل

فقد دخلت (ال) الموصولة على الفعل المضارع (ترضى). وقول[١٤] شاعر اخر:

ويستخرج اليربوع من نافقائه ومن حجره ذو الشيخة اليتقصع

الشاهد دخول (ال) الموصولة بمعنى (الذي) على الفعل المضارع (اليتقصع). وهذا شاذ في القياس والاستعمال، ومن أقبح الضرورات، ولا يجوز استعماله في سعة الكلام[١٥]، فلا تكون (ال) في هذه الحالة من مميزات الاسم[١٦].

وانماكان التعريف مختصا بالاسم[١٧] لأن الاسم يُحدث عنه، والمحدث عنه لا يكون الا معرفة، والفعل خبر، والخبر يكون نكرة، ولا يصح أيضا تعريف الحرف، لأنه لما كان معناه في الاسم والفعل، صار كالجزء

---

[1]- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ج١ ص٢٢

[2]- المدخل الى دراسة النحو العربي ص ١٧٠

[3]- كتاب شرح اللمع في النحو ص٢٧٣

[4]- دلالة اللواصق التصريفية في اللغة العربية ص١٤٢

[5]- مجيب الندا الى شرح قر الندى ص ٣٣ ، الكفاية في علم النحو ج١ ص١٣٩

[6]- علم الدلالة ص ١٥٠ ، جامع القواعد الانكليزية ص ٥١ ، English grammar in use ص ١٤٢

[7]- Practical English usage ص٥٢

[8]- The grammar book ص ٢٧١

[9]- Practical English usage ص٥١ ، English grammar in use ص ١٤٢ ، Longman English grammar ص ٦٢

[10]-Essential grammar in use ص١٥٤

[11]- القواعد الاساسية ص ٩٩ ، جامع الدروس العربية ج١ ص ١١٣

[12]- النحو الوافي ج١ ص ٣٤٨

[13]- كتاب معاني الحروف ص٧٧

[14]- شرح المفصل ج١ ص ٨٧

[15]- كتاب معاني الحروف ص٧٨

[16]- الكفاية في علم النحو ج١ ص١٤

[17]- الإيضاح في علل النحو ص١١٩

منهما، وجزء الشيء لا يوصف بكونه معرفة ولا نكرة، فلذلك كانت أداة التعريف مختصة بالاسم[١]. وقد ورد ايضا أن الأفعال نكرات لا يدخلها الألف واللام لأنها جملة، ودخول الألف واللام على الجمل محال[٢].

أما في الانكليزية فأن أداة التعريف (The) يمكن أن تكون لغير التعريف (اي افادة معنى العائلة أو المعنى الاصلي وغير الاصلي للاسم وغير ذلك) ولكن في كل ذلك تكون أداة التعريف مع الاسم أو مع الصفة المستعملة اسما، فلا يمكن أن تسبق اداة التعريف الفعل والحرف، اذ لا فائدة من تعريفهما.

إذن التعريف خاص بالأسماء[٣]، فمن خلال الأداة يمكننا ان نعرف الاسم ونحدده ونفهم المقصود به، لان الاسم إذا لم يُسبق بأداة التعريف وأدوات التنكير فان القصد منه العموم، واذا سُبق بأداة تنكير فان المراد منه التنكير، ولذلك فان اداة التعريف مختصة بالأسماء ومهمة لفهم المعنى المقصود. ونعرض فيما يلي وجوه تشابه واختلاف التعريف (بأداة التعريف) بين اللغتين:

١- في كلتا اللغتين أداة التعريف (ال) و(THE) لا محل لها من الاعراب.

٢- حين تدخل اداة التعريف (ال) على الاسماء قد تظهر لامها بحسب الحرف الاول من الكلمة المعرفة، مثل[٤] : القمر. وتختفي لام ال حين تدخل على أسماء أخرى مع حرف آخر، مثل : الشمس. أي ان لها لفظين (الشمسية والقمرية) مثل : الشمس، القمر.وكذلك[٥] في الانكليزية فان (THE) لها لفظان بحسب أول حرف من الكلمة التي بعدها

مثل : (ذه) The book, the son.

(ذي) The internet, the elephant.

٣- تلتصق أداة التعريف (ال) بأول الاسم ويكونان ككلمة واحدة[٦]. (لاصقة تسبق الاسماء وتجمع بين خصيصتي الأداة واللاصقة.)[٧] مثل : الرجل. أما في الانكليزية فان (The) هي جزء منفصل مستقل تسبق الاسم الانكليزي[٨]، مثل : The man.

٤- في كلتا اللغتين اداة التعريف تسبق الاسم (اي انها من السوابق)[٩] للقيام بوظيفة دلالية، إذ لا قيمة لهذه السوابق بغير الاسم الذي بعدها (اي الذي الصقت به في العربية)[١٠]

٥- لا يمكن الفصل بين اداة التعريف والاسم المعرف بها، وكذلك في الانكليزية إذ إن الأداة والاسم يكونان ككلمة واحدة لا يمكن الفصل بينهما. أما إذا وصف الاسم بصفة فان هذه الصفة تفصل بين اداة التعريف(The) والاسم المعرف بها مثل : The **red** car.

٦- في كلتا اللغتين لا يجتمع التنوين و(ال) في كلمة واحدة، لأن التنوين يدل على تنكير الاسم، واداة التعريف تدل على تعريف الاسم، والاسم اما معرفة أو نكرة.

٧- يجب حذف ال التعريف من صدر المضاف مثل[١١] : (الكتاب) كتاب الطالب،

أي لا تجتمع (ال) التعريف والمضاف اليه في كلمة واحدة، لأن ال تدل على التعريف، والاضافة تدل على التعريف أو التخصيص، ولا داعي لاجتماع تعريفين في اسم واحد.

وكذلك في الانكليزية اذا كانت الاضافة ب (`S)[١] : At Matilda`s restaurant.

---

[1] – شرح المفصل ج ١ ص ٨٧

[2] – الأشباه والنظائر في النحو ج١ ص٩١

[3] – الأصول في النحو ج١ ص٣٧

[4] – تجديد النحو ص٥٧

[5] – The grammar book ص ٢٧٢ ، Oxford learner`s grammar ص ١٩٦

[6] – كتاب معاني الحروف ص٧٥ ، أقسام الكلام العربي ص ١٥٠

[7] – دلالة اللواصق التصريفية في اللغة العربية ص ٧٢

[8] – Practical English grammar ص ٥٢

[9] – اشار سيبويه الى السوابق بمصطلح (لاحقة أولية) ورد في كتاب دلالة اللواصق التصريفية في اللغة العربية ص ٥٦

[10] – دلالة اللواصق التصريفية في اللغة العربية ص ٦٩

[11] – النحو الوافي ج٣ ص ١٣

(The book): Nada`s book, men`s work[2].

وقد لا تحذف مثل : الوالدان هما الرحيما القلب. (الرحيما). وكذلك : الضارباك، شفاءٌ، وهن الشافياتُ الحوائمِ ، الضاربُ رأسِ الجاني[3].وكذلك اذا كانت الاضافة ب (OF)

The book of Nada.

The name of my friend.[4]

٨- تعرف الصفة والموصوف في العربية، مثل : الطالب الذكي.

في الانكليزية تعرف الصفة فقط مثل : The intelligent student, the war destroyed.

٩- يعرف[5] الاسم التابع لاسم الاشارة (اي : الاسم بعد اسم الاشارة) وقد لا يعرف مثل : (مَالِ هذا الكتب)[6]، (مَالِ هذا الرسُولِ)[7]، هذا تلميذٌ ، تلك تلميذةٌ[8]. أما الانكليزية فلا تعرفه[9] ولا تنكره مثل : This car, that teacher, those people[10]. تعتبره الانكليزية موصوف لاسم الاشارة.

١٠-لا يوافق البدل المبدل منه في التعريف والتنكير، فقد تبدل المعرفة من النكرة والنكرة من المعرفة [11]. وقد فُصل في صفحة (٦)

١١- يمكن ان يُعطف اسم معرفة على معرفة، فُصلت فيصفحة (٥).

١٢-في كلتا اللغتين يكتسب المضاف التعريف من المضاف اليه المعرف بالأداة.

١٣- أسماء البلدان في العربية منها ما يعرف ومنها ما لا يعرف : الاردن ، سوريا.

أما في الانكليزية فان اسماء البلدان لا تعرف بل تكون بدون اداة تعريف وتنكير مثل :

Iraq, Jordan, America, France.

وقد تعرف مثل : The Sudan, The Yemen[12].

١٤-تعرف العربية اللغات،مثل : يتكلم الانكليزية والاسبانية والايطالية. أما الانكليزية فلا تعرفها : They speak Arabic, English, Spanish and Italian. يعرف اسم البلد اذا استعمل كصفة لموصوف، وينكر مثل :

The American school,[13] The Arabian gulf[14].

A European country[15] , An Iraqi soldier[16].

---

[1] - Oxford Practice Grammar ص ٢١٠

[2] - A practical English grammar ص 29

[3] - أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ج١ ص٧٨

[4] - Oxford learner`s grammar ص ١٧٤ ١٣٣

[5] - شرح شذور الذهب ص ١٥٠

[6] - الكهف : ٤٩

[7] - الفرقان : ٧

[8] - القواعد الاساسية للغة العربية ص ٨٦

[9] - Longman English grammar ص ٥٦

[10] - A Practical English Grammar ص٢٣

[11] - كتاب سيبويه ج٢ ص ١٠ ، المرشد الى الصرف والنحو ص١٠٨

[12] - A Practical English Grammar ص ٢٠

[13] - Oxford learner`s Grammar ص ٢١٠

[14] - A practical English Grammar ص ٢٠

[15] - Essential Grammar in use ص ١٠٤

[16] - English Grammar for student Teacher ص١٢

في العربية يمكن التعريف والتنكير : الطالب العراقي ، طالب عراقي.ويعرف اسم البلد في الانكليزية اذا قصد به اشخاص، ويعرف وينكر في العربية : جاء العراقي، جاء عراقي . كذلك : An Italian, a German[1].

The British and the Americans have been allies for a long time.[2]

١٥- تكون(ال) اسماموصولا بمعنى الذي وهي الداخلة على اسم الفاعل واسم المفعول[٣]

مثل[٤] : اكرِم المكرم ضيفه اي الذي يكرم ضيفه. لا يمكن في الانكليزية.لا يوجد مثل هذا في الانكليزية، في النقطة (١٤،١٥) تفيد اداة التعريف معنى اخر غير التعريف.

١٦- تعرف الأعلام عند جمعها او تثنيتها[٥] (اي عند تنكيرها، فالأعلام تنكر عند جمعها)

مثل[٦]: الزيدان ، الزيدون ، الكعبان ، العامران ،

وفي حديث زيد بن ثابت (رض) : هؤلاء المحمدون بالباب.

لأن العلم اذا ثُنِي او جُمِع اصبح نكرة بعد ان كان معرفة ولهذا تدخل عليه الالف واللام فيقال (أقبل المحمدان) و(أقبل المحمدون)[٧]

كذلك الانكليزية مثل : The Johnsons, The West Indies[8], the Netherlands.

وكذلك الاسم المفرد اذا ذكر جماعة اسم واحد منهم زيد فيقول المجيب : فما بين الزيد الاول والزيد الاخر؟ وهذا الزيد أشرف من ذلك الزيد. ، وكذلك : مررت بزيدٍ صاحبك وزيدٍ آخر، تريد وواحداً آخر يسمى زيداً[٩].وكذلك الانكليزية تعرف العلم لتوكيده وتمييزه عن الاشخاص الذين لهم نفس الاسم، مثل[١٠]: I met The Elizabeth Taylor.

The Laura I know has dark hair[11].

She is not The Joan Collins.

The George that called yesterday called again today.[12]

We have two Mr. Smiths. Which do you want?,

I want the Mr. Smith who signed this letter.[13]

وترد (The) مع اسماء الاشخاص لأفاده معنى العائلة[١٤] مثل :

The Taylors. (the Taylor family)[15],

The smiths = Mr and Mrs Smith (and children)[16]

---

[1]-The Grammar book ص ٢٨٣

[2]- Longman English grammar ص ٦٢

[3]- الأشباه والنظائر في النحو ج٢ ص٤٥

[4]- مغني اللبيب ج١ ص ٧١

[5]- الأصول في النحو ج١ ص١٤٨

[6]- كفاية النحو في علم الاعراب ص٢٩

[7]- معاني النحو ج١ ص٧٥

[8]- Oxford learner`s Grammar ص ٢١٠

[9]- شرح الجمل في النحو ص٢٦٤

[10]- The grammar book ص ٢٧٢

[11]-Oxford learner`s Grammar ص ٢١٠

[12]-The grammar book ص ٢٧٥

[13]-A practical English grammar ص٢٠

[14]- جامع القواعد الانكليزية ص ٥٤

[15]-English Grammar in use ص ١٥٢

[16]-A practical English grammar ص٢٠

وترد قبل الصفات المستخدمة كأسماء تدل على فئة معينة مثل[1] :(صفة مفردة تعطينا معنى الجمع)

The young =young people, the rich= rich people.[2]

Do you think the rich should pay more texts to help the poor?

The French are famous for their food.

١٧- عودة حرف (الياء) المحذوف عند تعريف الاسم المنقوص ب ال[3]،كما في مثل : (محامٍ ، قاضٍ)، جاء المحامي ، هذا القاضي .عودة الاسم المحذوف المسبوق بأداة تنكير في الانكليزية عند تعريف الاسم مثل :

I`ve just made some coffee. Would you like some? (= some coffee)

Yes, I would like the coffee.

١٨- عودة علامة الجر الأصلية (الكسرة) في جر الممنوع من الصرف اذا دخلت (ال) عليه[4]وبهذا لا يمكننا التمييز بين الاسماء المنصرفة والاسماء الممنوعة من الصرف اي : لا نستطيع معرفة

أ- الاسم مذكر ام مؤنث : مررت بالصباح.

لو كان (صباح) غير معرف لعرفناه مذكرا أو مؤنثا من خلال الحركة. لا تهتم به الانكليزية

ب- القصد من الاسم، معناه الوضعي ام يراد به العلمية، مثل : بيت السلطانِ. أهو اسم علم ام المقصود به ملك؟.في الانكليزية اذا عُرف الاسم قُصد به معناه الحقيقي، واذا لم يعرف فان القصد منه العلمية، الا ان يحتاج العلم الى تعريف فيعرف بأداة التعريف

(علم) : Rose was here, I saw Rose.

(وردة) : The rose was here, I saw the rose.

ت- العلم عربي ام اعجمي ، وذلك عند دخول (ال) عليه مثل : الإسماعيل، اليعقوب.

لان العربية ميزت الاسم الاعجمي وجرته بالفتحة بدلا من الكسرة، ولكنه يجر بالكسرة عند دخول ال التعريف عليه.

ث- المعنى المعين من الكلمة مثل : الندمان : أ هو من المنادمة ومؤنثها ندمانة ام من الندم ومؤنثها ندمى؟لأن التنوين يبين لنا الكثير من المعاني وعند دخول (ال) على الكلمة لا ينون الاسم

ولهذا فأننا لا نستطيع تمييز الاسماء . تدل اسماء المادة في الانكليزية على معناها الحقيقي عندما لا تُسبق بأداة تنكير، اما اذا سُبقت فأنها تدل على معنى اخر، واذا سُبقت بأداة التعريف (The) فدلالتها الحقيقية باقية ولكنها اكتسبت التعريف، اذن التعريف لا يخرجها عن معناها الحقيقي، ولا يجعلنا نشك في المعنى.

١٩-يكون المضاف نكرة وقد يعرف، اما المضاف اليه فقد يكون نكرة او معرفة[5]. وقد فُصل في الفقرة (١٨، من التنكير)

٢٠- أقسام ال[6]

أ- العهدية الذكرية :وهو ان يتقدم لمصحوبها ذكر في كلام سابق[7]، مثل : زارني رجلٌ فاحترمتُ الرجل ، ومنه قوله تعالى[8] : (كما أرسلنا إلى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول)[1]

---

[1]- الانكليزية الشاملة ص ٢٠٧

[2]-English Grammar in use ص ١٠٥

[3]- الميسر في قواعد الاعراب ص٨٦

[4]- شرح بن عقيل ج٣ ص ٢٦٥ ، المركب الاسمي في كتاب سيبويه ص٢١٥

[5]- النحو الوافي ج٣ ص ١٣

[6]- همع الهوامع ج ١ ص ٢٥٨ ، مغني اللبيب ج١ ص٧١ ، مجيب الندا الى شرح قطر الندى ص ١٨٠ جواهر البلاغة ص ١٢٠ ، جامع الدروس العربية ج١ ص ١١٣

[7]- Oxford learner`s grammar ص ١٩٧ ، جامع القواعد الانكليزية ص ٥٤

[8]- كتاب شرح اللمع في النحو ص٢٨٣

We saw a movie yesterday.[2] What was the movie about?
I bought a book. and my friend borrow the book.
Once there was a man. The man had only one son.[3]
Singleton is a quiet village near Chichester. The village has a population of a few hundred people.[4]
Mike has some pens and pencils.[5]
The pens are blue.
The pencils are yellow.

ب- العهدية الحضورية[6] :وهي ما كان مصحوبا حاضرا، جئت اليوم (اي : اليوم الحاضر الذي نحن فيه.) ، أو الآن. الانكليزية لا تعرفه مثل : I came today or now.

ولكن عند تعيين جزء من اليوم يجب استعمال (The) مثل :

During the day, in the afternoon, in the morning, admire the sunrise.[7]
I`m afraid Mr. Jay can`t speak to you at the moment.[8]
We spend the day at home. In the evening, we went out.

ت- العهدية الذهنية[9] :

وهي ما كان مصحوبها معهوداً معروفاً في الذهن ينصرف اليه الفكر بمجرد النطق به مثل: أكلت الخبز ، وشربت الماء[10]، حضر الأمير (اي : المعهود بينك وبين من تخاطبه)

كذلك في الانكليزية تكون اداة التعريف لشيءٍ معهود معروف بين السامع والمتكلم[11]

A murderer had lived in the house, the estate agent told Norman.[12]
The flu, the gout, the plague.[13]
The postman(who comes to us), the car (our car),
the newspaper(the one we read)[14]
She went to the doctor. (= her usual doctor)[15]

ث- الجنسية لاستغراق الجنس (تقدر كل)[1] وهي التي تشمل جميع افراد الجنس مثل: ((وخُلقُ الانسانُ ضعيفا))[2] اي كل الانسان. الانكليزية تعرفه مثل :

---

[1]- سورة المزمل : ١٥ ، ١٦
[2]-A contrastive ص ١٤٤ ، Oxford learner`s grammar ص ١٩٧
[3]- جامع القواعد الانكليزية ص ٥٥
[4]Longman English grammar ص٦٣
[5]-Basic English grammar ص ١٥٦
[6]- الكفاية في علم النحو ج١ ص١٤٠
[7]-A university grammar of English ص ٧٤
[8]-Longman English grammar ص٦٤
[9]- الأصول في النحو ج١ ص١٥٠
[10]- الأشباه والنظائر في النحو ج٢ ص٤٤
[11]- Longman English grammar ص ٦٢
[12]-Oxford learner`s grammar ص ١٩٨
[13]-The grammar book ٢٨٦
[14]-A Practical English grammar ص ١٩
[15]-Grammar in use intermediate ص ١٣٨

The tiger is in danger of becoming extinct.[3]
The ox has been replaced by the tractor.[4]
The cat is a deadly enemy of the mouse.[5]
The redwood tree grows to an enormous height.[6]
The customer is always right. The tiger can swim.[7]
The nurses have never gone on strike.[8]

وقد يراد من اسم غير معرف ب(The) تعريف الجنس مثل :

Blackbird has a lovely song. (all blackbirds.)[9]
Lions are ferocious animals.[10]
I`m afraid of dogs. Do you like Chinese food.[11]
Sugar is bad for your teeth. (= all sugar)[12]

أو من اسم مسبوق بأداة تنكير :[13]

A cobra is a very poisonous snake.
An architect is a person who designs buildings.[14]

ج- لاستغراق جميع الخصائص[١٥]، مثل : (انت الرجل) اي اجتمعت فيك كل صفات الرجال.

كذلك في الانكليزية : You are the man, you are the teacher.

لبيان الحقيقة ، لام الحقيقة والماهية والطبيعة (لا تقدر كل) وهي التي تبين حقيقة الجنس وماهيته وطبيعته ، بقطع النظر عما يصدق عليه من افراده ولذلك لا يصح حلول (كل) محلها مثل : الإنسان حيوان ناطق، اي : حقيقته أنه عاقل ومدرك، وليس كل انسان كذلكالرجل أصبر من المرأة (فليس كل رجل أصبر كذلك) وكذلك الانكليزية : The boy is better than the girl.

The police arrived within five minutes.[16]. Nobody knows who invented the wheel.
?[17]When was the telephone invented
Would you like rather live in the town or the country?[18]
I`d love a day at the seaside.

وقد لا تعرفه، مثل : Milk is white, life is not all business.

---

[1]- الكفاية في علم النحو ج١ ص١٤٠
[2]- سورة النساء : ٢٨
[3]-Practical English usage ص٦٠
[4]- الانكليزية الشاملة ص ٢٠٧
[5]- جامع القواعد الانكليزية ص ٥٤
[6]-Oxford learner`s grammar ص ٢٠٠
[7]-Oxford practice grammar ص ٢٠٢
[8]-Practical English usage ص ٦٠
[9]-Oxford learner`s grammar ص ٢٠٠
[10]-The grammar book ص ٢٧٧
[11]-English grammar in use ص ١٤٨
[12]-Oxford learner`s grammar ص ٢٠٤
[13]-Longman English grammar ص٦٢
[14]-Longman English grammar ص٥٨ ، ص ٦٢
[15]- الكفاية في علم النحو ج١ ص١٤٠
[16]-Oxford learner`s grammar ص ٢٠١
[17]-English grammar in use ص ١٥٠
[18]-Oxford learner`s grammar ص٢٠٢

Life just is not fair, is it? (life in general.)[1]
Apples are good for you, Sugar is sweet.[2]

ح- قد ترد ال زائدة لازمة (مع الاسماء التي قارنت وضعها)[٣]مثل : اللات ،العزة ، الذي ، التي، لأن تعريف الأسماء الموصولة بالصلة[٤].وغير لازمة (مع الاعلام المنقولة عن اصل للمح المعنى الاصلي اي : لملاحظة ما يتضمنه الأصل المنقول عنه من المعنى) وتفاؤلا بمعناه أتيت بالألف واللام للدلالة على ذلك[٥].الرشيد ، الحارث ، الصالح. ويجوز حذف (ال) منها . في الانكليزية وردت اداة التعريف مع الاسم العلم لإفادة معنى العائلة كما سياتي.

د- (ال) اسم موصول[٦]، بلفظ واحد للمفرد والمثنى والجمع والمذكر والمؤنث، وهي الداخلة على اسم الفاعل واسم المفعول، بشرط ان لا يُراد بها العهد أو الجنس، مثل : أكرِمِ المُكرمَ ضيفَه، والمُكرمَ ضيفُه. اي الذي يُكرمُ ضيفَه، والذي يُكرَمُ ضيفُه. فاذا اريد بها العهد، نحو : انصرِ المظلومَ، كانت حرف تعريف لا موصولية. لا يوجد مثل هذا في الانكليزية.

٢١-أغراض التعريف بأداة التعريف (ال)[٧]

أ- تعيين واحد من افراد الجنس كقولك :

قرات الكتاب ، I read the book. I`m going to the post office.[8]

I did not like the film.

ولا يقال ذلك الا اذا كان المخاطب يعرف الكتاب، أو أن يكون رآه أو جرى حديث عنه .

ب- بيان الجنس كقولك (الفهد اسرع من الذئب) فانت لا تقصد بالفهد واحدا بعينه من افراد الجنس ولا الذئب وانما قصدت أن تقول : هذا الجنس اسرع من هذا الجنس، اي : ان جنس الفهد اسرع من جنس الذئب . وليس معناه أن كل فرد من أفراد الفهد أسرع من كل فرد من أفراد الذئب

اما الانكليزية فقد تعرفه : I usually go to work on **the bus**.

وقد تنكره مثل : A **child** needs a plenty of love.[9]

وقد يكون بدون اداة : Men are stronger than women.

ت- استغراق كل افراد الجنس وذلك نحو قوله تعالى ((وخُلِقَ الانسنُ ضعيفاً))[١٠] فلا يشذ واحد من أفراد الجنس من هذا الضعف البشري.

The blackbird has a lovely song.[11]
The cobra is dangerous.[12]

The tiger is in danger of becoming extinct.[1]

---

[1]-Oxford learner`s grammar ص ٢٠٤
[2]-Basic English grammar ص ١٦٠
[3]- أضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ج١ ص١٦١
[4]- كتاب شرح اللمع في النحو ص٢٨٤
[5]- شرح ابن عقيل ج١ ص١٧٤ ، معاني النحو ج١ ص ٧٨
[6]- كتاب شرح اللمع في النحو ص٢٨٤
[7]- معاني النحو ج١ ص ١٠٠
[8]-Practical English usage ص٥٣
[9]-Practical English usage ص٦٠
[10]- النساء : ٢٨
[11]-Oxford learner`s grammar ص٢٠٠
[12]-Longman English grammar ص ٦٢

وقد لا تعرفه بل تنكره : A cobra is a very poisonous snake.

وقد لا تعرفه ولا تنكره : Cobras are dangerous, **Life** is not possible without water.[2]

اذن تُعبر الانكليزية عن أفراد الجنس (التعميم) بثلاثة طرق : (بأداة التعرف أو اداة التنكير أو بلا أداة ولكن يجب جمع الاسم)[3]

خ- الاشارة الى واحد مما عرفت حقيقته في الذهن من دون قصد الى التعيين،مثل : اذهب الى السوق. لمن لم يدخل المدينة الا هذه المرة ولم ير سوقها من قبل فنحن لا نقصد سوقا بعينه . وكقوله تعالى ((وأخافُ أن يأكلهُ الذئبُ))[4] فانه لا يقصد ذئباً بعينه بل واحداً من أفراد الجنس مما استقر في الذهن معرفته.وكذلك في الانكليزية :

I often go to the cinema but I haven`t been to the theatre for ages.[5]

ح- الدلالة على الكمال مثل :هذا الرجل ،هو المدرس وهذا البطل (اي الكامل في الوصف) .

He is the teacher, She is the doctor.

أي لاستغراق خصائص الأفراد مبالغة في المدح أو الذم،[6] مثل : زيد الرجل. أي الكامل في هذه الصفة. ومنه : ((ذلك الكتب لا ريب فيه))[7].

ث- القصر حقيقة أو تجوزاً بقصد المبالغة مثل[8] : ((وذلك الفوز العظيم)) ، ((المؤمنون هم الاعلون))[9] ، الشاعر البحتري. اي : قصر الشعر على البحتري فكان ما عدا البحتري ليس بشاعر .

د- ايضاح ما لم يكن واضحا للمخاطب وتبيينه له :كقولك هذا هو الماس لمن سمع به ولم يره بإحضاره امام عينيه أو تصفه له كأنه يراه .وكذلك في الانكليزية : This is the Diamond, that is the lily.

٢٢-من الواضح ان (ال)[10] الجنسية لا تدل على التعريف، لان دلالة الجنس دلالة العموم والشمول، فمثلا تفيد (ال) في قوله تعالى : (وأخاف أن يأكله الذئب)[11] المقصود أي ذئبٍ دون تعريف، (معرفة شكلا نكرة معنى).

وكذلك الانكليزية مثل : I usually go to work on the bus.

I often go to the cinema but I haven`t been to the theatre for ages.[12]

لا يقصد واحد بعينه من المسرح او السينما.(السامع لا يعرف اي مسرح).

وكذلك : I never go to the theatre, but I go to the cinema a lot.[13]

٢٣-السابقة (ال)[1] لها دلالات معنوية الى جانب دلالاتها التركيبية، فدلالاتها تتعدى التعريف الى وظائف متعددة في تراكيب وسياقات متنوعة[2]، فمن أهم دلالاتها المعنوية :

---

[1]-Practical English usage ص٦٠

[2]-Essential grammar in use ص١٥٤

[3]- Longman English grammar ص ٦٢

[4]- يوسف : ١٣

[5]-English grammar in use ص١٤٤

[6]- همع الهوامع ج١ ص ٢٥٨

[7]- البقرة : ٢

[8]- معاني النحو ج١ ص ١٠١

[9]- النساء : ١٣

[10]- دلالة اللواصق التصريفية في اللغة العربية ص ١٤٦ ، جامع الدروس العربية ج ١ ص ١١٤

[11]- سورة يوسف : ١٣

[12]-English grammar in use ص١٤٤

[13]-Essential grammar in use ص ١٥٢

أ- تأتي للمح الأصل عندما تلتصق بالأعلام نحو : العباس والحارث، فالعباس يشير الى معنى العبوس، اما الحارث فيشير الى الحراثة.وإنما أرادوا أن يجعلوا الرجل هو الشيء، بعينه، ولم يجعلوه سمي به، ولكنهم جعلوه كأنه وصف له غلب عليه .أما الانكليزية فتعرف العلم، والعلم معرف اصلا بالعلمية لا يحتاج الى تعريف، ولكن الغرض من التعريف افادة معنى العائلة لذلك العلم، مثل : .The Netherlandsأو لان هناك علماً اخرا يسمى بنفس الاسم اي ثمة شخصان لهما نفس الاسم.[3]

وقد تكون لاصقة (ال) عنصراً من العناصر الاشارية،مثل : الان (في الاشارة الى الوقت الحاضر).وكذلك الانكليزية مثل : During the day, in the night.[4]

Can you tell me the time, please? (= the time now)[5]

The weather isn`t very good today.(= the weather today)[6]

Fred left a book on his desk this morning. He returned home in **the afternoon** to get the book.[7]

ب- وتقوم سابقة (ال) مقام ضمير الإشارة في السياق، وتؤدي وظيفته، مثل : أزورك اليوم بمعنى (هذا اليوم)، وأسافر الليلة بمعنى هذه الليلة.وكذلك في الانكليزية مثل :

I`m afraid Mr. Jay can`t speak to you at the moment.[8]

We spend the day at home. **In the evening**, we went out.

My office is on the first floor. (the first floor of the building)[9]

Can you turn off the television? (= the TV set)

Please pass the wine.(the wine on the table)[10]

Could you pass the salt?[11]

The flowers are beautiful. (= the flowers in this garden).[12]

ت- وقد تكون بمعنى الغلبة، مثل : البيت (الكعبة)، والمدينة (طيبة)[13].

كذلك في الانكليزية مثل : Do you live near the city Centre?[14]

He is in the army.

She married Richard Burton, the actor.[15]

---

[1] – دلالة اللواصق التصريفية في اللغة العربية ص ٢٢٨

[2] – المصدر نفسه ص ١٤٧

[3] – جامع القواعد الانكليزية ص ٥٤

[4] -A university grammar of English ص٧٤

[5] - Essential grammar in use ص١٥٠

[6] – Essential grammar in use ص ١٥٤

[7] -The grammar book ص٢٨٠

[8] -Longman English grammar ص٦٤

[9] -Essential grammar in use ص ١٥٢

[10] -A practical English grammar ص ١٩

[11] -Practical English usage ص ٥٨

[12] -Essential grammar in use ص١٥٤

[13] – الكفاية في علم النحو ج١ ص١٤٤

[14] -Essential grammar in use ص ١٥٠

[15] -Practical English usage ص٥٤

I`d like you to meet Cathy Parker, the novelist.

ث- وتدل على التعظيم، والتفخيم، أو تدل على التوكيد، زيد منطلق (كلامك مع من لم يعلم ان انطلاقا كان لا من زيد ولا عمرو.)زيد المنطلق (كلامك مع من عرف أن انطلاقا كان إما من زيد، وإما من عمرو، فانت تعلمه انه كان من زيد دون غيره). لا يوجد مثل هذا في الانكليزية.

ج- وتؤدي وظائف دلالية زمنية، وهي عندما تسبق اسم الفاعل تجعله دالا على الزمن المضي مثل[١] : هذا الضارب زيداً ، في معنى هذا الذي ضرب زيداً.لا يوجد مثل هذا في الانكليزية.

٢٤- يمكن ان تسد الاضافة مسد (ال) التعريف[٢] بدليل أنها لا تُجمع مع (ال) التعريف[3]

مثل : كتابي، كتابك، كتابه، كتاب محمدٍ، كتاب الطالبِ.

تعد العربية ضمائر الملكية مضافة الى الاسماء في محل جر بالإضافة مثل : كتابنا ، كتاب مضاف و(الضمير "نا" مضاف اليه)[٤] . أما الانكليزية فتعد كل ما يدل على الملكية صفة تملك والاسماء التابعة لها موصوفاتها مثل[٥] : My book . (my) صفة (book) موصوف.وبهذا نفهم ان الاضافة تسد مسد ال التعريف، وكذلك (الصفات) ضمائر التملك في الانكليزية تسد مسد (The) اي التعريف، ولا يمكن الجمع بين الاضافة و(The) في كلمة واحدة.

وكذلك الاضافة في الانكليزية اذا كانت ب (`s) مثل : The boy`s **uncle**.[6]

وكذلك : This, those, your, his, that.[7]

ويمكن الجمع بين التعريف والاضافة عند الاضافة ب(OF) : The book of Nada.

٢٥- يمكن أن تدخل (ال) على المعرفة أو النكرة فلا تغير التعريف أو التنكير

(اي ليست موصولة، وليست للتعريف)[٨]، مثال دخولها على المعرفة : المأمون بن الرشيد. فكلمة (مأمون ورشيد) معرفة بالعلمية قبل دخول (ال). فلما دخلت عليها لم تحدث تغييرا في تعريفها، ولم تفدها تعريفا جديدا.ومثال دخولها على النكرة ما سُمع من قولهم : ادخلوا الاول فالأول، فكلمة (أول) نكرة لأنها حال ولم تخرجها (ال)عن التنكير[٩].

الانكليزية كذلك تعرف العلم لا لتعريفه لأنه معرف بالعلمية وانما لإفادة معنى العائلة، أو تسبق اداة التعريف بعض الاسماء النكرة التي لا تكتسب التعريف من الاداة وتبقى على تنكيرها : (Someone) The someone.

٢٦- (ال) التعريف علامة شكلية بارزة يمكن استخدامها كعلامة واضحة للتفريق بين[١٠]

أ- الاسم والصفة فكل كلمة تقبل دخول (ال) المعرفة فهي اسم، والكلمة التي تقبل دخول (ال) الموصولة فهي صفة . جاء الرجل ، جاء المكرِمُ الضيفَ (اي الذي يكرم الضيف)

وكذلك في الانكليزية، بين الصفة المستعملة كاسم والصفة المستعملة كعلم، فلا بد من تعريف الصفة اذا استعملت اسماً، اما اذا قصدنا بالصفة العلمية فلا تكون المسبوقة بأداة التعريف مثل :

(صفة مستعملة كاسم) : The brown told me, I met the green .

---

[1] – دلالة اللواصق التصريفية في اللغة العربية ص ٢٦٢

[2] – قواعد تحويلية للغة العربية ص ٤٨

[3] – الأشباه والنظائر في النحو ج٢ ص٤٥

[4] – التطبيق النحوي ص ٦٦

[5] – جامع القواعد الانكليزية ص ٧٢ ، Longman English grammar ص٥٦

[6] -A practical English grammar ص ٢١

[7] -Longman English grammar ص ٥٦

[8] – النحو الوافي ج١ ص ٣٥٥

[9] – الكفاية في علم النحو ج١ ص٦٣ وص١٤٢

[10] – أقسام الكلام العربي ص٤٨

(علم) : Brown told me, I met Green.

ب- الاسم والفعل : اذ ان دخول اداة التعريف خاص بالأسماء ومن علاماتها الخاصة، فالفعل لا يعرف، اما دخول ال على الفعل فليس للتعريف بل هي موصولة يُضاف الى ذلك ان هذه الحالة قليلة أو شاذة. وفي اللغة الانكليزية لا يمكن دخول أداة التعريف على الفعل مثل[1] :

(فعل : يترك ، يحجز) : leave, book.

(اسم : الاجازة ، الكتاب) : The leave, the book.

ت- العاقل وغير العاقل[2]، كنّتِ العربُ عن علم المذكر العاقل بفلان، وعن علم المؤنث العاقل بفلانة، وعن علم ما لا يعقل بالفلان، والفلانة في المؤنث، فزادوا (ال) فرقا بين العاقل وغيره.

لا يوجد في الانكليزية.

ث- معنى الافعال الأصلي وغيره في الانكليزية مثل :

(مريض في المستشفى) : David is in hospital.[3]

(انه في المستشفى ولكنه ليس بمريض) : He is in the hospital.

وكذلك : (School, bed, church, college, prison, hospital, sea work,market[4])

(المقصود انه طالب) : I'm going to school.

(المقصود انه ليس بطالب، قد يكون زائر) : I'm going to the school.

وكذلك[5] : (prison) : (هو سجين في السجن) He is in prison.

(هو في السجن ولكنه ليس بسجين) He is in the prison.

وكذلك بقية الاسماء. لا يوجد مثل هذا في العربية.

ح- المعنى الحقيقي للاسم والعلم كما في (Rose, smith.) فاذا عُرف الاسم قُصد به معناه الحقيقي، واذا لم يعرف فان القصد منه العلمية، هذا اذا لم يكن هناك غرض اخر للتعريف (تعريف العلم) مثل : (المقصود اسم علم)

Rose needs water, Rose is beautiful.

(اسم علم) Smith is good, here was smith.(المعنى

الحقيقي : وردة) The rose needs water, the rose is beautiful.

(المعنى الحقيقي للاسم : حداد) The smith is good, here is the smith.

هذا عند اهمال العلامة الكتابية التي تنص على كتابة اول حرف من العلم بالشكل الكبير، أو عند الاعتماد في فهم المعنى على السماع لا الكتابة والقراءة. أما العربية فأنها تعرف الصفة المقصودة بها العلمية للمح الصفة مثل :الحارث ،الصالح. والصفة غير المقصود بها العلمية : الرجل الصالح ، حارث الارض.

خ- الصفة نفسها والصفة المستعملة كاسم مثل :

(صفة : هو غني ،هي فقيرة) : He is rich, She is poor.

Do you think the rich should pay more taxes to help the poor. [6]

(الصفتان the rich, the poor استعملتا كاسمين) :

The rich (= rich people), the poor (= poor people).

---

[1]- Oxford learner`s grammar ص٢

[2]- همع الهوامع ج ١ ص ٢٤٢ ، معاني النحو ج ١ ص ٨٠

[3]-Oxford practice grammar ص ٢٠٤ ، جامع القواعد الانكليزية ص ٥٥

[4]-A Practical English Grammar ص ٢٢

[5]- جامع القواعد الانكليزية ص٥٥ ، Oxford Practice Grammar ص ٢٠٤ ، Oxford learner`s Grammar ص ٢٠٦ ، English grammar in use ص١٤٦

[6]-English grammar in use ص١٥٠

٢٧ـ هناك أسماء لا تدخلها (ال) فلا يقال : كل ما لم تدخله (ال) فليس باسم[١] لأن المضمرات أسماء، ولا تدخلها (ال)، وكذلك أغلب الاعلام والمبهمات، وكثير من الأسماء،

نحو : أين، كيف، مَنْ، لا تدخل (ال) شيئا من ذلك، وهي مع ذلك أسماء.

وكذلك في الانكليزية كما في الاسماء الدالة على مادة (عند التحدث عنها بشكل عام)[٢]

والاسماء المعنوية عند التحدث عنها بشكل عام، وضمائر الاشارة، الاسماء الموصولة، اسماء الاستفهام، الضمائر، كلها اسماء ولكن لا تعرف بأداة التعريف :

Butter is made of milk, life is very hard for some people.

We are ready to die for freedom, We like tea with milk.[3]

٢٨ـ تكون (ال) للربط في العهدية بأنواعها الثلاثة[4]

أ- العهد الذكري وفيه يتقدم لمصحوبها ذكر في اللفظ، فاللفظة تذكر مرتين بلفظ واحد تكون في الاولى مجردة من (ال) وفي الثانية مقترنة ب(ال) العهدية التي تربط بين النكرتين وتحدد المراد من الثانية،نحو : (كما ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول)[٥]، ففائدة (ال) في الرسول تنبيه على أن الثاني هو الاول، وربطت بينهما بكونيهما واحدا، ولو جيء به منكرا لتوهم انه غيره ف (ال) هنا بمنزلة الضمير العائد على الاسم الظاهر فيمكن : فأرسلنا الى فرعون رسولا فعصاه. فالضمير (الهاء) في الفعل عصى حل محل (ال).وكذلك في الانكليزية مثل :

Once there was a man. The man had only one son.[6]

ب- العهد الحضوري مثل : (اليوم اكملت لكم دينكم)[٧] إذ إن تعريف (اليوم) كان لحضور زمانه، وزمن التكلم، فاليوم هنا ليس مجهولا، وهكذا يكون التعريف ب (ال) قرينة الحضور رابطة بين الزمان والمكان في آن واحد من خلال لفظة اليوم.

في الانكليزية يمكن ان ترد اداة التعريف للعهد الحضوري وذلك عند التحدث عن زمن محدد[٨] مثل :

We spend the day at home. In the evening, we went out.

I`m afraid Mr. Jay can`t speak to you at the moment.

During the morning, in the evening, in the night.[9]

وقد لا ترد : Now, today.

ت- العهد الذهني (العلمي) ويكون التعريف ب (ال) هنا نتيجة لانحصار الفكرة المعرفة في مدلول واحد دون غيره للعلم السابق به كقوله تعالى :(اقتربت الساعة وانشق القمر)[١٠] حيث لا ساعة الا يوم القيامة، ولا انشقاق للقمر الا في ذلك اليوم، فالعهد هنا ذهني علمي لعلم كل من المتكلم والمخاطب، ف (ال) هنا تربط بين المعلومات المخزونة في ذهن السامع وبين ما يلقى عليه من الكلام، ولهذا عُدت (ال) قرينة نحوية عقلية.

---

[1] – شرح المفصل ج١ ص ٨٦ ، أقسام الكلام العربي ص ٤٤

[2] – الانكليزية الشاملة ص ٢٠٨

[3] – جامع القواعد الإنكليزية ص ٥٣

[4] – القرينة في اللغة العربية ص ١٢٠

[5] – المزمل : ١٥، ١٦

[6] – جامع القواعد الانكليزية ص ٥٥

[7] – المائدة : ٣

[8] – Longman English grammar ص ٦٤

[9] – A university grammar of English ص ٧٤

[10] – القمر : ١

وكذلك في الانكليزية عند التحدث عن شيءٍ معروف ومعهود بين المتكلم والسامع مثل[١] :

I`ve been to the doctor.(you know which one: my doctor)

وكذلك عند التحدث عن الاشياء الفريدة مثل :

The sun, the moon, the earth, the internet.[2]

The sun rises in the east and sets in the west.[3]

٢٩- يرد تعريفان للكلمة الواحدة كما في الاسماء المعلقة على المعاني : اسماء العدد، وهي معرفة، لأنها عدد معروف القدر، فالستة أكثر من الخمسة بواحد، واذا كانت معروفة المقادير كانت معرفة أعلاما على هذه المقادير[4]

مثل : الثلاثة نصف الستة[٥] . ، The three books are there. Give me the two.

فاذا قلت : عندي ستة، كان المراد الجنس المعدود لا نفس العدد، لأن العدد لا يكون عندك.

وقد يكون التعريفان للعلم كما في (الزيد) فانه معرف بالعلمية ومعرف ب ال التعريف

وكذلك في الانكليزية مثل : The Tom.

٣٠- المعرف ب(ال) يوصف بمعرف ب(ال)، أو بما أضيف الى (ال)، لأن ما أُضيف الى الألف واللام بمنزلة الالف واللام،[٦] مثل : مررتُ بالرجلِ ذي المالِ.، مررتُ بالرجل النبيل .

في الانكليزية توصف الصفة دون الموصوف : The beautiful girl.

٣١- يمكن ان ترد (ال)التعريف لأفادة قصر الخبر على المبتدأ، اي استحقاق المبتدأ للخبر[٧].

كما في قوله تعالى : ((والذين امنوا بالباطل وكفروا بالله أُولئك هم الخسرون))[٨]، فقد فُصل بالضمير (هم) المفيد التوكيد بين المبتدأ (اولئك) والخبر (خاسرون) وقد عُرف الخبر بال التعريف لأفادت قصر الخسران على المبتدأ

٣٢- وجود أداة التعريف :

أ- ال مع المرفوعات

مثل : الطالب يقرأ ، The book is on the table.

الطالب في الصف ، He is the student.

يُكتَبُ الدرسُ ، The story was written.

ب- ومع بعض المنصوبات

مثل:قرات الكتاب ، He read the book.

سرتُ والنهرَ ، لا يوجد في الانكليزية.

اسافر ، الان ، الانكليزية لا تعرفه مثل : I came today or now.

ولكن عند تعيين جزء من اليوم يجب استعمال (The) مثل :

During the day, in the afternoon, in the morning, admire the sunrise.[9]

---

[1]- Practical English usage ص ٥٢

[2]- جامع القواعد الانكليزية ص ٥٤ ، The grammar book ص ٢٧٩

[3]- الانكليزية الشاملة ص ٢٠٥

[4]- شرح المفصل ج١ ص ١٢٤

[5]- الأشباه والنظائر في النحو ج٢ ص٤٦

[6]- كتاب سيبويه ج٢ ص ٤

[7]- التحول في النحو العربي ص١٤٤

[8]- العنكبوت : ٥٢

[9]-A university grammar of English ص ٧٤

مفعول له : ضربتُ ابني التأدبَ.[1] ،
He is angry at the delay.

مستثنى : ما رأيت احدا الا الطلاب ،
I have not seen anyone except the son.

ث- ومع المجرورات

مثل: ذهبت الى المدرسة.
I went to the school.

ذهبت الى بيت الصديق .
I went to the friend`s house.

ج- مع المفرد والجمع : الرجل ، الرجال.
The man, the men[2].

ح- المذكر والمؤنث : المدرس ، المدرسون، المُدرِّسة ، المدرسات.

The man, the boys, the woman, the girls.

خ- الاسم الجامد والمشتق : الرجل ، الكاتب.
The hours, the writer.

د- اسم الجمع : الشجر ، الزهر.
The class, the team.

The clergy are divided on that issue.[3]

ذ- المصدر (الاسم المعنوي) اذا خصصت

الجمال، الامل .
The death, the justice.

يعرف المضاف اليه فقط دون المضاف وكذلك في الانكليزية اذا كانت الاضافة ب (`S)

مثل :كتاب الطالب .
The student`s book.

ويمكن تعريف المضاف والمضاف اليه :
The pen of the student.

ذ- الاسم المعدود : الكتاب ، [4]
The pencil.

وغير المعدود : السكر ،
The rice.

ر- العدد : الواحد، الاثنان، الثلاثة، المئة
He read the three books.

ز- العلم : الزيد، بعد جمعه : الزيدون ،
The Williams, the tom.

أو لإفادة معنى العائلة:
The Netherlands.

أو (يُفصد الحياة في القاهرة)
The Cairo of today.

٣٣-في كلتا اللغتين يمتنع التعريف بأداة التعريف لكل من :

أ- الأفعال[5]

ب- الحروف

ت- الضمائر

ث- اسماء الاشارة

ج- اسماء الاستفهام

ح- اسماء الشرط

خ- الأسماء الموصولة وما يرد فيها (ال) فهي زائدة لازمة.

أما في الانكليزية فلا يمكن تعريف الاسماء الموصولة، ولا ترد (THE) زائدة.

د- ادوات الربط والشرط والنداء(جميع الادوات)

---

[1] - ٤٥٠ سؤالا وجوابا في النحو والصرف ص١٣١

[2] -Longman English grammar ص ٦١

[3] -The grammar book ص ٢٧٩

[4] -Basic English grammar ص ١٥٦

[5] - الإيضاح في علل النحو ص١٢٠

ذ- الحال[1] : جاء الرجلُ راكبا. He came walking.

ر- التمييز[2] : حسن زيدٌ خلقاً. Three pieces of chicken.

ز- المفعول له[3] : ضربتُ ابني تأدباً. ، She works for living.

س- الاسم المضاف وقد ترد (ال) معه

مثل : هما الرحيما القلبِ ، الضاربا زيدٍ ، الضاربيلا يمكن تعريف المضاف في الانكليزية اذا كانت الاضافة بـ(S) مثل : .**school** The boys` ولا يعرف المضاف او المضاف اليه اذا كان المضاف اليه اسم علم مثل : دار زيد

John`s church (not the John church)[4]

ويمكن تعريف المضاف اذا كانت الاضافة ب (OF) مثل : The book of the boys.

ويمكن تنكير المضاف اذا قُصد واحد من مجموعة مثل :

A book of the student. A house of mine.

ويمكن ان يكون المضاف بلا اداة تعريف وتنكير بقصد التعميم (الجنس) مثل :

Book of student is important for studying.

ش- هناك نكرات لا تتعرف –في الاغلب- بل تبقى على تنكيرها ومنها كلمة[5] : (غير، مثل) اي النكرات المتوغلة في الابهام .

Someone, anyone, anybody.

ص-الأعلام الا اذا كان هناك غرض اخر من دخول الاداة على الاسم، لأنها معرفة بالعلمية.

ض-لا يصح مناداة الاسم المعرف ب (ال) الا بوصلة النداء[6] (ايها)،مثل : (يا ايُها الرسولُ)[7]، (يأيُها الانسنُ)[8]، و (هذا) : يا هذا الرجلُ. وكذلك[9] تقول فيمن اسمه (الرجل منطلق) : يا الرجلُ منطلقٌ أقبل.في الانكليزية لا يمكن مناداة اسم معرف بالأداة (THE) ولا توجد وصلة نداء.

٣٤-يُفهم نوع اداة التعريف من خلال سياق الجملة

مثل : (الكتاب)

أ- اشتريت كتابا، وانشغلت بقراءة الكتاب. (ذكرية)

I bought a book. and my friend borrow the book.

ب- (إن الإنسن لفي خسرٍ)[10]. (للجنس، تقدر كل) ، The book is useful.

ت- هل قرأت الكتاب ؟ (للعهد) ، Did you read the book?

ث- الرجلُ أصبر من المرأة. (للجنس، لا تقدر كل) ،

The book ismore important than the magazine.

ج- المسلمون يأخذون احكامهم من الكتاب. (الغلبة) ، The Christians like the book.

---

[1]- شرح المقدمة الاجرومية ص ٣٠٢

[2]- شرح المقدمة الاجرومية ص ٣٠٩

[3]- ٤٥٠ سؤالا وجوابا في النحو والصرف ص١٣١

[4]-Grammar in use intermediate ص١٥٠

[5]- النحو الوافي ج١ ص ٣٤٩

[6]- شرح بن عقيل ج٣ ص ٢٢١

[7]- المائدة : ٦٧

[8]- الانفطار : ٦

[9]- شرح ابن عقيل ج٣ ص ٢١٨

[10]- العصر : ٢

ح- هذا الكتاب. (كمالية) ، This is the book.

٣٥- يُتجرد اسم التفضيل من ال التعريف[1] ، مثل : خالد أفضل من سعيد ، فاطمة أفضل من سعاد .

وكذلك في الانكليزية : Your idea is most interesting.[2]

وقد يرد مع اداة التنكير : It is a most interesting one.

She is a most charming girl.

ويمكن تعريف اسم التفضيل ب (ال) التعريف، مثل : هو الافضل ، هي الفُضلى

تستعمل الانكليزية للتفضيل الصفة والموصوف[3] مع اداة التعريف مثل : The best teacher. ٣٦- في كلتا اللغتين تخرج اداة التعريف ال (The) عن غرضها الأصلي (تعريف الاسم) الى اغراض اخرى.

من خلال ما تقدم يمكننا أن نلخص مواطن التشابه والاختلاف بين اللغتين في التنكير والتعريف:

أ) مواطن التشابه في التنكير :

١- توجد في كلتا اللغتين علامة للتنكير هي : التنوين في العربية، وأدوات التنكير في الانكليزية.

٢- إن التنكير أسبق رتبة من التعريف.

٣- التنوين علامة من علامات الأسماء، ودليل على أن الكلمة المنونة اسم.

٤- التنوين وأدوات التنكير زوائد، فكل منهم ليس من أصل الكلمة.

٥- توجد بعض الاسماء التي لا تنون (اي لا يدخل التنوين على بعض الاسماء) فليس كل اسم ينون، أو يسبق بأداة تنكير.

٦- في كلتا اللغتين يمكن تنوين الأسماء التي لا تنون للحصول على معنى آخر.

٧- يمكن تنكير الاسم بدون تنوين (أدوات التنكير) وأداة التعريف (The).

٨- يمكن ان يُعطف اسم منون على مُعرف، ومُعرف على منون، ومنون على منون ، وقد يكون الاسم المعطوف والمعطوف عليه بلا أداة تعريف وأداة تنكير.

٩- يمكن أن يُبدل الاسم المنون بمنون، وبمعرفة، وكذلك في الانكليزية.

١٠- في كلتا اللغتين يستفيدالمضاف من المضاف اليه التخفيف وذلك بحذف التنوين (أداة التنكير).

١١- في كلتا اللغتين يحل التنوين محل المحذوف، ويكون عوضا عنه.

١٢- للتنوين (أدوات التنكير) أنواع وأغراض.

١٣- هناك مواضع يحذف فيها التنوين (أدوات التنكير) وجوبا.

١٤- في كلتا اللغتين لا يدخل التنوين (أدوات التنكير) على بعض الأسماء منها :

المعرف ب (ال) وب (The) في الانكليزية، والاسم المضاف اذا كانت الاضافة ب(`S)، أما اذا كانت الاضافة ب(Of)فلا تحذف اداة التنكير، والممنوع من الصرف

وفي الأسماء غير المادة إلا أن يُقصد بها معنى اخر فيمكن ان تُسبق بأداة تنكير، أما في العربية فيمكن تنوينه،وعند الوقوف على الاسم في العربية، والضمائر، وأسماء الاشارة، والأسماء الموصولة وأسماء الشرط وأسماء الاستفهام ما عدا (اي) الموصولة والشرطية والاستفهامية.

١٥- يمكن تنوين الاسم المفرد والجمع القياسي وغير القياسي، المذكر والمؤنث، المنفي والمثبت، المبتدأ والخبر والفاعل ونائب الفاعل، والمفعول به والمفعول المطلق والمستثنى والمشتقات المبنيات كالأعلام في العربية، والأسماء المبنية الانكليزية، والمجرور بحرف جر وبالإضافة.

١٦- قد تبدأ الجملة العربية بمنون، وكذلك في الانكليزية.

١٧- في كلتا اللغتين يمكن تنكير المعارف.

---

[1] - جامع الدروس العربية ج١ ص ١٤٧

[2] - جامع القواعد الانكليزية ص١٨٦

[3] - جامع القواعد الانكليزية ص ١٨٢

١٨- لا يمكن الجمع بين التنوين (أدوات التنكير) وال التعريف (The).

ب) مواطن الاختلاف في التنكير :

١- التنوين عبارة عن حركات في العربية، أما في الانكليزية فالتنوين حرف وكلمة.

٢- يلحق التنوين أواخر الأسماء في العربية، أما في الانكليزية فإن أدوات التنكير تسبق الأسماء.

٣- في العربية لا يمكن الفصل بين الاسم المنون وتنوينه، أما في الانكليزية فيمكن الفصل بينهما.

٤- إن التنكير هو أحدى وظائف التنوين، وليس هو كل وظائفه. قد تكون أداة التنكير بمعنى واحد.

٥- يكون التنوين في العربية على اشكال بحسب الموقع الإعرابي ضمتان ،فتحتان ،كسرتان، أما الانكليزية فأنها لا تهتم ولا تراعي شكل التنكير بحسب الإعراب.

٦- اختلاف شكل التنوين يساعدنا على حرية الكلام في التقديم والتأخير،وهذا غير ممكن في الانكليزية، لأن التنوين لا يعتمد ولا يهتم بالحالة الاعرابية، فأدوات التنكير لها شكل واحد، وتستعمل لكل الحالات الاعرابية رفعاً ونصباً وجراً.

٧- ينون كل من الصفة والموصوف ويظهر التنوين عليهما في العربية، أما في الانكليزية فان أدوات التنكير تسبق الصفة فقط دون الموصوف.

٨- ينون كل من المعطوف والمعطوف عليه في العربية، في الانكليزية وقد ينكر المعطوف عليه فقط دون المعطوف.

٩- في العربية يحل التنوين محل المحذوف، ويكون عوضا عنه، وهذا المحذوف حرف، أو اسم، أو جملة، في الانكليزية يكون عوضا عن كلمة فقط.

١٠-يوجد في العربية تنوين التمكين (تنوين الصرف)، ولا يوجد في الانكليزية.

١١-ينون العلم (تنوين التمكين) وهذا التنوين دليل على ان الاسم قد تم صوغه، واستكمل حروفه، أما في الانكليزية فان أدوات التنكير لا تلحق الأعلام إلا إذا أُريد تنكيرها.

١٢- أقسام التنوين وأغراضه ودلالاته في العربية أكثر منها في الانكليزية.

١٣- في العربية يمكن تنوين المضاف اليه، ولا يمكن تنوين المضاف، أما في الانكليزية فيمكن أن تسبقهما أدوات التنكير.

١٤- يمكن تنوين (أي) الموصولة والشرطية والاستفهامية، ولا يمكن أن تسبق أدوات التنكير الأسماء الموصولة والشرطية والاستفهامية في الانكليزية.

١٥- للتنوين دلالة مع المشتقات في العربية، وليس لأدوات التنكير دلالة معها في الانكليزية.

١٦-في الوقف يُقلب التنوين (المنصوب بالفتحة) الفاً أي ابدال التنوين ألفا، أو لا يلفظ التنوين، لا يوجد هذا في الانكليزية.

١٧- تعبر العربية عن العموم (الجنس) بال التعريف، وقد تعبر بالتنوين، وتعبر الانكليزية عن الجنس بأداة التعريف، وبأدوات التنكير أو بلا أداة تعريف وتنكير.

١٨-في العربية هناك تنوين (الترنم والغالي) ويكونان في الاسم والفعل والحرف،أما في الانكليزية فلا يمكن تنوين غير الاسم.

١٩- الضمير المتصل بالاسم في محل جر بالإضافة، أما في الانكليزية فأنهصفة تملك.

٢٠- لا يحذف التنوين في العربية عند جمع الاسم (جمع التكسير)، وتحذف أدوات التنكير عند جمع الاسم في الانكليزية.

٢١-لا تميز العربية بين تنوين الاسم المنفي والمثبت فكلاهما ينون بنفس التنوين. أما في الانكليزية فان أدوات التنكير تُقسم بحسب النفي والاثبات.وكلك يعتمد التنوين على آخر الاسم، فالتنوين لا يظهر على حرف الألف كما في موسى. وقد ينون اخر حرف من الاسم حتى ولو كان حرف علة. أما في الانكليزية فان

التنوين يعتمد على أول الاسم.وفي العربية لا يعتمد التنوين على المعدود وغير المعدود، بينما تعتمد أدوات التنكير على المعدود وغير المعدود.ولا يُقسم التنوين على الاسم المفرد والجمع (المعدود)، أما في الانكليزية فان أدوات التنكير تعتمد على المفرد والجمع.

٢٢- يكون التنوين سبباً من أسباب إعمال المصدر، واسم الفاعل، واسم المفعول، والصفة المشبهة.

ت) مواطن التشابه في التعريف :

١- في كلتا اللغتين أداة التعريف (ال) و(THE) لا محل لها من الاعراب.

٢- لأداة التعريف (ال) لفظان بحسب أول حرف من الكلمة، وكذلك (THE).

٣- تسبق أداة التعريف (ال) الاسم ، وكذلك(THE).

٤- لا يجتمع التنوين و(ال) التعريف في كلمة واحدة ، وكذلك أدوات التنكير و(THE).

٥- تحذف أداة التعريف (ال) من صدر المضاف، وقد لا تُحذف ، وكذلك (THE).

٦- في كلتا اللغتين يمكن تعريف الأعلام.

٧- عودة المحذوف عند تعريف الاسم ب (ال)، (The).

٨- لأداة التعريف(ال)، (The) أقسام هي : العهدية الذكرية، والعهدية الحضورية، والعهدية الذهنية، والجنسية لاستغراق الجنس (تقدر كل)، ولاستغراق جميع الخصائص، ولبيان الحقيقة ، ولبيان الحقيقة والماهية والطبيعة (لا تقدر كل).

٩- لأداة التعريف(ال)، (The)أغراض هي :تعيين واحد من افراد الجنس، وبيان الجنس، واستغراق كل افراد الجنس، والاشارة الى واحد مما عرفت حقيقته في الذهن من دون قصد الى التعيين، والدلالة على الكمال، والقصر حقيقة أو تجوزاً بقصد المبالغة، وايضاح ما لم يكن واضحا للمخاطب وتبيينه له.

١٠- (ال)، (The) الجنسية لا تدل على التعريف.

١١- السابقة (ال)، (The) لها دلالات معنوية الى جانب دلالاتها التركيبية، فدلالاتها تتعدى التعريف الى وظائف متعددة في تراكيب وسياقات متنوعة.

١٢- قد تكون لاصقة (ال)، (The) عنصراً من العناصر الإشارية.

١٣- قد تكون بمعنى الغلبة.

١٤- يمكن أن تدخل (ال)، (The) على المعرفة أو النكرة فلا تغير التعريف أو التنكير.

١٥- (ال) التعريف، (The) علامة شكلية بارزة يمكن استخدامها كعلامة واضحة للتفريق بين الاسم والصفة، والاسم والفعل.

١٦- هناك أسماء لا تدخلها (ال)، (The) فلا يقال : كل ما لم تدخله (ال)، (The) ليس باسم.

١٧- تكون (ال)، (The) للربط في العهدية بأنواعها الثلاثة
العهد الذكري والعهد الحضوري والعهد الذهني (العلمي).

١٨- يرد تعريفان للكلمة الواحدة كما في الاسماء المعلقة على المعاني.

١٩- يُفهم نوع اداة التعريف من خلال سياق الجملة.

٢٠- في كلتا اللغتين ترد أداة التعريف (The) مع المبتدأ، والخبر، والفاعل، ونائب الفاعل، ومفعول به، والمستثنى، ومع المجرور بحرف جر، والجرور بالإضافة، مع المفرد والجمع، والمذكر والمؤنث، الاسم الجامد والمشتق، واسم الجمع، المصدر، العدد، العلم، الاسم المعدودوغير المعدود.

٢١- في كلتا اللغتين يمتنع التعريف بأداة التعريف لكل من :
الأفعال والحروف والضمائروأسماء الاشارةوأسماء الاستفهاموأسماء الشرطوالأسماء أدوات الربط والشرط والنداء(جميع الأدوات) والحال والتمييز والمفعول له والاسم المضاف وقد ترد (ال) معه وهناك نكرات لا

تتعرف –في الأغلب- بل تبقى على تنكيرها والأعلام إلا إذا كان هناك غرض آخر من دخول الأداة على الاسم، ومناداة الاسم المعرف ب (ال)، (The).
٢٢- لأداة التعريف أغراض أخرى غير التعريف.

ب) مواطن الاختلاف في التعريف :
١- تلتصق أداة التعريف (ال) بأول الاسم ويكونان ككلمة واحدة، أما في الانكليزية فان (The) هي جزء منفصل مستقل تسبق الاسم الانكليزي.
٢- لا يمكن الفصل بين أداة التعريف والاسم المعرف بها، أما في الانكليزية فان الصفة تفصل بين أداة التعريف(The) والاسم المعرف بها.
٣- تعرف الصفة والموصوف في العربية، وتعرف الصفة دون الموصوف في الانكليزية.
٤- يعرف الاسم التابع لاسم الإشارة (اي : الاسم بعد اسم الاشارة) وقد لا يعرف أما الانكليزية فلا تعرفه ولا تنكره بل تعتبره موصوف لاسم الاشارة.
٥- أسماء البلدان في العربية منها ما يعرف ومنها ما لا يعرف، أما في الانكليزية فلا تعرفها،وقد تعرفها.
٦- تعرف العربية اللغات أما الانكليزية فلا تعرفها.
٧- تكون(ال) اسماموصولا بمعنى الذي وهي الداخلة على اسم الفاعل واسم المفعول، لا يوجد هذا في الانكليزية.
٨- وترد (The) مع اسماء الأشخاص لأفاده معنى العائلة، وترد (The) قبل الصفات المستخدمة كأسماء تدل على فئة معينة، (صفة مفردة تعطينا معنى الجمع)، لا يوجد في العربية.
٩- عودة الحرف المحذوف عند تعريف الاسم ب ال، ولا يوجد هذا في الانكليزية .
١٠- عودة علامة الجر الأصلية (الكسرة) في جر الممنوع من الصرف إذا دخلت (ال) عليه، لا يوجد في الانكليزية.
١١-تعبر العربية عن استغراق الجنس، وبيان الحقيقةب(ال)، وتعبر الانكليزية عنه بأداة التعريف (The)، وبدون أداة التعريف.
١٢- عند تعريف الأسماء ب(ال)لا يمكننا التمييز بين الاسماء المنصرفة والأسماء الممنوعة من الصرف، والاسم المذكر والمؤنث، القصد من الاسم، معناه الوضعي والعلمية.
في الانكليزية اذا عُرف الاسم قُصد به معناه الحقيقي، واذا لم يعرف فان القصد منه العلمية، إلا ان يحتاج العلم الى تعريف فيعرف بأداة التعريف ،والعلم عربي وأعجمي، والمعنى المعين من الكلمة . اسماء المادة في الانكليزيةواذا سُبقت بأداة التعريف (The) فدلالتها الحقيقية باقية ولكنها اكتسبت التعريف، اذن التعريف لا يخرجها عن معناها الحقيقي، ولا يجعلنا نشك في المعنى.
١٣- توجد (ال)العهدية الحضورية، ولا توجد في الانكليزية، ولكن يجب استعمال (The) إذا عُيِنَ جزء من اليوم.
١٤-قد ترد ال زائدة لازمة (مع الاسماء التي قارنت وضعها) وغير لازمة (مع الاعلام المنقولة عن اصل للمح المعنى الاصلي)، لا يوجد في الانكليزية.
١٥-وتؤدي وظائف دلالية زمنية، وهي عندما تسبق اسم الفاعل تجعله دالا على الزمن المضي .لا يوجد مثل هذا في الانكليزية.
١٦-يمكن ان تسد الاضافة مسد (ال) التعريف. وتعد العربية ضمائر الملكية مضافة الى الاسماء في محل جر بالإضافة. أما الانكليزية فتعد كل ما يدل على الملكية صفة تملك والاسماء التابعة لها موصوفاتها، ولا يمكن الجمع بين الصفة التملك و(The) في كلمة واحدة.
١٧-(ال) التعريف علامة شكلية بارزة يمكن استخدامها كعلامة واضحة للتفريق بينالعاقل وغير العاقل. لا يوجد في الانكليزية.وبين معنى الافعال الأصلي وغيره. وبين الصفة نفسها والصفة المستعملة كاسم في الانكليزية. لا يوجد في العربية.

١٨- المعرف ب(ال) يوصف بمعرف ب(ال)، أو بما أضيف الى (ال)، وفي الانكليزية توصف الصفة دون الموصوف (تُعرف الصفة والموصوف في العربية، وتعرف الصفة دون الموصوف في الانكليزية.)
١٩- يمكن ان ترد (ال)التعريف لأفادة قصر الخبر على المبتدأ، لا يوجد في الانكليزية.
٢٠- يعرف الاسم التابع لاسم الإشارة (أي : الاسم بعد اسم الإشارة) وقد لا يعرف،أما الانكليزية فلا تعرفه ولا تنكره.
٢١- يمكن تعريف المفعول معه في العربية، لا يوجد في الانكليزية.
٢٢- لا يصح مناداة الاسم المعرف ب(ال) الا بوصلة النداء (ايها)، وكذلكتقول فيمن اسمه (الرجل منطلق) : يا الرجلُ منطلقٌ أقبل. أما في الانكليزية فلا يمكن مناداة اسم معرف بالأداة (THE) ولا توجد وصلة نداء.

المصادر والمراجع

١- الأشباه والنظائر في النحو، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، دار الكتب العلمية، لبنان، ط٢ ، ٢٠٠٧
٢- الأصول في النحو، محمد بن سهل بن السّراج البغدادي، تحقيق د. عبد الحسين الفتلي.
٣- أقسام الكلام العربي، فاضل مصطفى الساقى، مكتبة الخانجى، ط٢، ٢٠٠٨
٤- الانكليزية الشاملة، خالد حداد، دار الارشاد للنشر، ط١٠ ، ٢٠٠٥
٥- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، ابن هشام الأنصاري المصري، منشورات ذوي القربى، ايران.
٦- الإيضاح في علل النحو، أبو القاسم الزجاجي، تحقيق د. مازن المبارك، دار النفائس، لبنان، ط٦، ١٩٩٦
٧- تجديد النحو، د شوقي ضيف، دار المعارف القاهرة ط٢.
٨- قواعد تحويلية للغة العربية، د. محمد علي الخولي، دار الفلاح للنشر، الأردن، ١٩٩٩.
٩- التطبيق النحوي، عبده الراجحي، دار المسيرة، عمان الاردن، ط١ ، ٢٠٠٨
١٠- جامع الدروس العربية، مصطفى الغلاييني، دار الكتب العلمية، ٢٠١١
١١- جامع القواعد الانكليزية، ميشيل شطمجيان، انتشارات احقاق، ط١
١٢- الجملة العربية والمعنى، د. فاضل صالح السامرائي، ط٢، دار الفكر، الاردن،٢٠٠٩
١٣- جواهر البلاغة، احمد الهاشمي، دار المعرفة بيروت، ط٢، ٢٠١٠
١٤- الجواز النحوي ودلالة الإعراب على المعنى، مراجع عبد القادر بالقاسم الطليحي، منشورات جامعة قار يونس، بنغازي.
١٥- الخصائص، لابن جني، دار الكتب العلمية، لبنان، ط٢، ٢٠٠٣
١٦- دلالة اللواصق التصريفية، أشواق محمد النجار، دار دجلة عمان، ط١، ٢٠٠٥
١٧- الدلالة الزمنية في الجملة العربية، د. علي جابر المنصوري، مطبعة جامعة بغداد، ط١ ، ١٩٨٤
١٨- شرح المفصل للزمخشري موفق الدين ابي البقاء يعيش بن علي بن يعيش الموصلي، قدم له ووضع هوامشه وفهارسه د. اميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠١١
١٩- شرح ابن عقيل، محمد محيي الدين عبد الحميد، نشر نست ط١، ٢٠١١
٢٠- شرح مقدمة الاجرومية، ابي عبد الله محمد بن محمد الصنهاجي، بيروت، ط١، ٢٠٠٩
٢١- شرح ملحة الاعراب، ابن محمد الحريري البصري، دار الكتب العلمية بيروت، ٢٠١١
٢٢- شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، ابن هشام الانصاري، دار الكتب العلمية بيروت، ط٢، ٢٠٠٤
٢٣- شرح الحدود النحوية، جمال الدين عبد الله ابن أحمد ابن علي ابن محمد الفاكهي، تحقيق د. محمد الطيب الإبراهيمي، دار النفائس، لبنان، ط١ ، ١٩٩٦

٢٤- شرح الجمل في النحو، عبد القادر الجرجاني، تحقيق د. خليل عبد القادر عيسى، دار بن حزم، لبنان، ط١٠ ، ٢٠١١
٢٥- ظاهرة الحذف في الدرس اللغوي، د. طاهر سليمان حمودة، دار الجامعية، مصر.
٢٦- ظاهرة التنوين في اللغة العربية. د. عوض المرسي الجهادي، مكتبة الخانجي، مصر، ١٩٨٢
٢٧- علم الدلالة، ف. بالمر، ترجمة مجيد الماشطة، الجامعة المستنصرية، ١٩٨٥
٢٨- في النحو العربي قواعد وتطبيق على المنهج العلمي الحديث، د. مهدي المخزومي، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، مصر، ط١ ١٩٦٦
٢٩- القواعد الاساسية، احمد الهاشمي، مؤسسة المختار، القاهرة، ٢٠١٠
٣٠- قواعد تحويلية للغة العربية، محمد علي الخولي، دار الفلاح للنشر والتوزيع، الاردن، ١٩٩٩
٣١- القرينة في اللغة العربية، كوليزاركاكل عزيز، دار دجلة، الاردن، ط١، ٢٠٠٩
٣٢- كتاب سيبويه، ابي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار التاريخ بيروت.
٣٣- كتاب أسرار العربية، أبو البركات الأنباري، تحقيق د. محمد بهجة البيطار، البينة للطباعة والنشر، سوريا، ط٢ ، ٢٠١١
٣٤- كتاب شرح اللمع في النحو، أبو الفتح عثمان بن جني، تحقيق د. محمد خليل مراد الحربي، دار الكتب العلمية، لبنان،ط١ ، ٢٠٠٧
٣٥- كتاب معاني الحروف، أبو الحسن علي بن عيسى الرماني النحوي، تحقيق د. عبد الفتاح اسماعيل شبلي، دار ومكتبة الهلال، لبنان، ٢٠٠٨
٣٦- كفاية النحو في علم الاعراب، الامام ضياء الدين الملكي، تحقيق محمد عثمان، مكتبة الثقافة الاسلامية القاهرة، ط١، ٢٠١١
٣٧- الكفاية في علم النحو، د. عبد الرحمن السيد، دار المعارف، مصر، ط٢ ، ١٩٩١
٣٨- مجيب الندا الى شرح قطر الندى، جمال الدين عبد الله بن احمد بن علي الفاكهي، تعليق وتخريج محمود عبد العزيز محمود، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١ ، ٢٠٠٦
٣٩- المدخل الى دراسة النحو العربي، د علي ابو المكارم، دار غريب، القاهرة، ٢٠٠٧
٤٠- المرشد الى الصرف والنحو، حسن نور الدين، رشاد برس بيروت، ٢٠١٠
٤١- المركب الاسمي في كتاب سيبويه، علي بن معيوف بن عبد العزيز، مكتبة الملك فهد الوطنية، ط١، ٢٠٠٧
٤٢- معاني النحو، د. فاضل صالح السامرائي، شركة العاتك،ط٢ ، ٢٠٠٣
٤٣- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، ابن هشام الانصاري، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، مؤسسة الصادق، ايران
٤٤- المفصل في إعراب الجمل، د. عمر مصطفى، ومحمد خالد الرهاوي، دار الينابيع، سورية، ط١ ، ٢٠٠٩
٤٥- الميسر في قواعد الاعراب ، د. خليل ابراهيم، الاهلية للنشر والتوزيع الاردن، ٢٠١١
٤٦- النحو الوافي، عباس حسن، مكتبة المحمدي، بيروت، ط١، ٢٠٠٧
٤٧- النظام النحوي في العربية والملايوية، د. الحاج محمد زين بن الحاج محمود، مكتبة الآداب، مصر، ط١ ٢٠٠٩
٤٨- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، جلال الدين السيوطي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٢، ٢٠٠٦
٤٩-٤٥٠ سؤالا وجوابا في النحو والصرف، محمد علي ابو العباس، دار الطلائع،١٩٩٦

المصادر والمراجع الانكليزية

١- A practical English grammar,A.J.Thomson, A.V. Martinet, Hong kong

٢- A contrastive grammar, Yellow Y. Aziz,
مطابع التعليم العالي، بغداد،١٩٨٩

٣- A university Grammar of English, Randolph Quirk, Sidney Greenbaum.

٤- Basic English Grammar, Betty SchrampferAzar, Jungle Publication.

٥- English Grammar in use, Raymond Murphy, Jungle Publication.

٦- English Grammar, Betty SchrampferAzar, Jungle Publication.

٧- EssentialGrammar in use, Raymond Murphy, Cambridge university.

٨- Longman English Grammar, L.G. Alexander, SWTC/15 China.

٩- Oxford learner`s Grammar, John Eastwood.

١٠- Oxford Practice Grammar, John Eastwood, Oxford university.

١١- Practical English usage, Michael Swan, Oxford university.

١٢- The grammar book, Marianne Celce- Murci,
Diane Larsen- Freeman.

١٣- English Grammar for student teachers,

Dr. Abas Al-Wahab - Dr. Abdullatif A. Al. Jumaily.